



تقييم المناطق الحضرية في محافظة الإسماعيلية باستخدام مؤشر مقترح لقياس جودة الحياة - دراسة جغرافية

أ.م.د/ إيناس صبري بنداري

أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا

كلية الآداب، جامعة الزقازيق

dr.enas.sabry@gmail.com

doi 10.21608/jfpsu.2025.392037.1445

تاريخ الإرسال : ٢٠٢٥/٦/٣ م تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٧/١ م

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٧/١٤ م

This is an open access article licensed under the terms of the Creative Commons Attribution International License (CC BY 4.0). <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



تقييم المناطق الحضرية في محافظة الإسماعيلية باستخدام مؤشر مقترح لقياس جودة الحياة - دراسة جغرافية

مستخلص

تمت مناقشة موضوع جودة الحياة الحضرية مؤخراً في العديد من الدراسات في تخصصات مختلفة كاستجابة للعديد من مشاكل البعد الإنساني التي تواجه المدن في جميع أنحاء العالم وكذلك في مصر، نظراً لارتباطها المباشر بالسكان من جهة وبقطاع الخدمات من جهة ثانية ، والهدف الرئيسى من هذه الدراسة هو اقتراح مؤشر لقياس جودة الحياة الحضرية بمحافظة الإسماعيلية ، والذي يتمثل فى صياغة مجموعة من العناصر التى تساعد فى عملية تقييم الواقع ، وتم تطبيق هذا المؤشر على سبع مدن ، وقد أمكن من خلاله ترتيب وتصنيف مدن محافظة الإسماعيلية حسب المؤشر المقترح (QLII) ، وكانت أبرز نتائجه أن مدن محافظة الإسماعيلية السبعة تتفاوت فى قيمة مؤشر جودة الحياة والتي تتراوح فيما بين (٧٧.٣) وهى المدينة مرتفعة الجودة وتمثلت فى مدينة الإسماعيلية فقط ، والمدن متوسطة الجودة (فيما بين ٣٦.٦ و ٤٩.٥) وتمثلت فى مدن فايد وأبو صوير والقنطرة شرق والتل الكبير والقصاصين ، والمدن منخفضة الجودة (٣٠.٢) وتمثلت فى مدينة القنطرة غرب فقط ، ورغم أن مدينة الإسماعيلية شغلت المركز الأول ، إلا أنها حققت نحو ثلاثة أرباع القيمة القصوى للمؤشر الكلى ، كما انخفضت قيمة المؤشر عن ٥٠٪ فى بقية المدن الستة ، وبلغت أدنى مستوى لها فى مدينة القنطرة غرب ، ولذلك تم وضع رؤية تساعد فى تحسين جودة الحياة فى هذه المدن والتي تنقسم إلى ثلاث مراحل زمنية يمكن من خلالها تحقيق مستويات مرتفعة من جودة الحياة .

الكلمات المفتاحية : جودة الحياة ، المناطق الحضرية ، محافظة الإسماعيلية ، رؤية

مصر ٢٠٣٠

Evaluating Urban Areas in Ismailia Governorate Using a Proposed Quality of Life Index - A Geographical Study

Abstract:

The topic of urban quality of life has recently been discussed in numerous studies across various disciplines, in response to a range of human-centered issues facing cities worldwide, including in Egypt. This growing interest is due to its direct connection to both the population and the service sector.

The main objective of this study is to propose an index to measure the urban quality of life in Ismailia Governorate, which involves formulating a set of elements that assist in evaluating the current urban conditions. This index was applied to seven cities within the governorate, and based on the results, these cities were ranked and classified according to the proposed Quality of Life Index Indicator (QLII).

The findings revealed a significant variation in the index values among the cities of Ismailia Governorate, ranging from 77.3, which represents a high-quality city (achieved only by Ismailia City), to medium-quality cities with index values between 36.6 and 49.5 (including Fayed, Abu Suwayr, Qantara East, Tell El Kebir, and El Qassasin), and one low-quality city—Qantara West—with the lowest value of 30.2.

Although Ismailia City ranked first, it only achieved approximately three-quarters of the maximum possible value of the overall index. The remaining six cities all scored below 50%, with Qantara West reaching the lowest level. Consequently, a strategic vision has been proposed to improve the quality of life in these cities, structured across three time-based phases aimed at achieving higher levels of urban quality of life.

Keywords: Quality of life, Urban areas, Ismailia Governorate, Egypt Vision 2030

تمهيد :

أطلقت جمهورية مصر العربية عام ٢٠١٦م النسخة الأولى من استراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " ، كنقطة ارتكاز أساسية لمسيرة التنمية الشاملة ، آخذة بعين الاعتبار الأولويات والطموحات الوطنية لرسم خارطة طريق تحقق التنمية المستدامة ، وتلبى أحلام الشعب المصرى وتطلعاته فى الحياة الكريمة اللائقة ، بما يعظم الاستفادة من جميع مقومات الدولة المصرية وإمكاناتها ، وتهدف الرؤية إلى أن تكون مصر بحلول ٢٠٣٠م ذات اقتصاد تنافسى ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة ، قائمة على العدالة والاندماج الإجتماعى والمشاركة ، ذات نظام بيئى متزن ومتنوع ، لتحقيق التنمية المستدامة وترتقى بجودة حياة المصريين ، بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة .

ترتكز رؤية مصر ٢٠٣٠ على ستة أهداف استراتيجية تمثل جميعها توجهات الدولة نحو مواصلة تحقيق التنمية المستدامة ينبثق منها ٣٢ هدفاً عاماً تتكامل فيما بينها ، وتتناغم مع توجه الدولة نحو بناء الإنسان المصرى ، وتصب جهود تنفيذ الأهداف العامة فى تحقيق الأهداف الاستراتيجية ، وجاء اختيار الهدف الأول " الإرتقاء بجودة حياة المواطن المصرى وتحسين مستوى معيشته " ليتبنى مقومات أساسية لحياة كريمة وللائقة وهى القضاء على الفقر، وتوفير الغذاء ، وإتاحة خدمة صحية متميزة ، والإرتقاء بمنظومة التعليم ، وإتاحة السكن اللائق ، إلى جانب إثراء الحياة الثقافية والرياضية للمواطن المصرى .

وأصبح التحدى الذى يواجه مصر فى تنمية المجتمعات العمرانية ليس فقط فى الأعمال التنفيذية إنما هو فى تفاعل العناصر التنموية المختلفة لتكوين مجتمع يتميز بجودة الحياة ، والذى يعتبر الفرد ومن ثم المجتمع أحد أهم عناصرها ، فتلك المجتمعات تنشأ لخدمة أفراد المجتمع وتلبية احتياجاتهم ، فإذا لم تحقق المرجو من إقامتها أصبحت التنمية قاصرة وعاجزة عن تحقيق أهدافها وبالتالي تعتبر الاستثمارات الموجهة لهذه التنمية هى إهدار للموارد المختلفة .

وأصبحت الدول على المستوى العالمى والعربى تتسابق فى مراكز التصنيف العالمى لجودة الحياة ومؤشرات سعادة مواطنيها ، حيث تولى اهتماماً بالغاً بالدراسات والبحوث التى تهتم بقياس جودة الحياة فى مجال إنشاء المدن والتوسع فى المجتمعات العمرانية سعياً منها لاستكمال خططها التنموية ، وذلك من خلال وضع السياسات والخطط العمرانية المواكبة للعصر والتقدم التكنولوجى الذى وصلت إليه واضعين التجارب السابقة محل الرصد والتحليل الدائم والمستمر ، وذلك للوقوف على أهم المشكلات وتقييم الأوضاع الحضرية القائمة بصورة مستمرة ، لتحقيق جودة الحياة الحضرية لأفراد مجتمعاتها بهدف توفير بيئة عمرانية بصورة تواكب العصر .

منطقة الدراسة :

تقع محافظة الإسماعيلية فى شرق دلتا النيل بين دائرتى عرض $30^{\circ} 14'$ و $30^{\circ} 58'$ شمالاً ، وبين خطى طول $31^{\circ} 45'$ و $32^{\circ} 49'$ شرقاً ، أى أنها تشغل ٤٤ دقيقة عرضية فى حين تشغل خط طول واحد وأربع دقائق ، ويحد المحافظة من الشمال محافظة بورسعيد ، ومن الجنوب محافظة السويس ، ومن الشرق محافظة سيناء الشمالية ، ومن الغرب محافظة الشرقية ، ومن الجنوب الغربى محافظة القاهرة .

ويتضح من الشكل أن محافظة الإسماعيلية تتكون من سبعة مراكز إدارية وسبعة مدن هى : الإسماعيلية ، والتل الكبير ، وفايد ، وأبو صوير ، والقصاصين ، والقنطرة شرق ، والقنطرة غرب ، وتبلغ مساحتها الكلية ٥٠٦٦.٩٥ كم^٢ ، والتى تعادل ٠.٥% من مساحة الدولة .



المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على الخريطة الإدارية لمحافظة الإسماعيلية ، ١ : ٢٠٠,٠٠٠ ، إدارة المساحة العسكرية
٢٠٢٠م ، باستخدام برامج Arc GIS

شكل (١) : الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة

مشكلة البحث :

منذ مطلع الألفية الثالثة شهد العالم نشاطاً متزايداً في إصدار مؤشرات لترتيب وتصنيف المدن على كافة المستويات العالمية والإقليمية والوطنية ، وذلك استجابة لظاهرة التحضر العالمية التي أدت إلى تكثيف التنقل عبر الحدود ، ليس فقط للسلع والخدمات والتمويل ولكن أيضاً للعمالة والمواهب البشرية والتكنولوجيات (Leff and Petersen , 2015 , p 9) ، وبالتالي خلقت حاجة متزايدة لتحسين قابلية العيش في المدن والتنافس على السمعة العالمية (Tan et al , 2014 , p 177) ، ومع ذلك وعلى الرغم من هذا النشاط المتزايد

لا يوجد حتى الآن مؤشراً لتصنيف المدن يراعى الخصوصية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للحياه فى مصر .

وقد بلغت نسبة سكان المدن فى محافظة الاسماعيلية ٤٤.٥٪ من جملة السكان ، وتواجه العديد من مدن المحافظة - بدرجات متفاوتة - تحديات تتعلق بالإستدامة وجودة الحياه ونوعيتها والمرونة والمساواة والبنية التحتية ، لذا فإن قياس أداء المدن أمراً بالغ الأهمية فى تقييم المناطق الحضرية ، وإمكانات التنمية التى تعود بالنفع على المدينة والمجتمع ، بالإضافة إلى وجود تباينات وفوارق شاسعة بين مدن المحافظة ، انعكس بشكل مباشر على التباين فى مستوى جودة الحياة .

وتسعى هذه الدراسة إلى اقتراح مؤشر ذو منهجية قياس لترتيب مدن محافظة الإسماعيلية ، هذا المؤشر يراعى خصوصية المجتمع ، ويعد هذا المؤشر المحاولة الأولى لترتيب مدن محافظة الإسماعيلية ، وسوف يعتمد احتساب قيمته على مجموعة كبيرة من العوامل المؤثرة فى قابلية العيش فى مدن المحافظة وقدرتها التنافسية واستدامتها البيئية ، كما يمكن تطبيقه لتصنيف مدن المحافظات المصرية الأخرى ، التى تتفق فى خصائصها مع نظيرتها بمدن محافظة الإسماعيلية ، ويتسق هذا العمل مع رؤية مصر ٢٠٣٠ التى تهدف إلى رفع مستوى جودة الحياة للمواطنين من خلال الجهود الحكومية المستمرة .

ويشمل المؤشر ترتيب (٧) مدن تمثل مدن محافظة الإسماعيلية (الإسماعيلية ، فايد ، أبوصوير ، التل الكبير ، القصاصين ، القنطرة شرق ، القنطرة غرب)
أسباب اختيار موضوع البحث :

- ١- أهمية تقييم جودة الحياة كمؤشر للتنمية الحضرية المستدامة.
- ٢- قلة الدراسات الجغرافية المحلية التى تعتمد على مؤشرات مركبة لجودة الحياة.
- ٣- دعم صانعى القرار والمخططين بتحديد الفجوات التنموية بين مدن المحافظة.

أهداف البحث :

- ١- إعداد مؤشر لترتيب مدن محافظة الإسماعيلية يسهم فى تحديد الجوانب التى حققت فيها المدينة مستوى متقدماً فى جودة الحياة ، والجوانب التى تحتاج

إلى مزيد من الاهتمام وتخصيص المزيد من الموارد لتطوير الخدمات وتحسين الظروف المعيشية .

٢- تحفيز التنافسية بين مدن المحافظة وتشجيعها على تحسين بيئاتها ، والمساعدة في تحديد السياسات والإجراءات والاستراتيجيات اللازمة لتعزيز الاستدامة البيئية والتنافسية ، ورفع مستوى جودة الحياة فيها بما يتماشى مع تحقيق أهداف الرؤية ٢٠٣٠ .

٣- تقييم جودة الحياة الحضرية بمدن المحافظة ، وتقديم رؤية مستقبلية لتحسين جودة الحياة في مدن محافظة الإسماعيلية .

مناهج البحث وأساليبه :

أ- المنهج الوصفي Descriptive Method تم استخدامه في رصد الخصائص والسمات الجغرافية لمدن المحافظة رسداً واقعياً دقيقاً ، وذلك بجمع البيانات والمعلومات من مصادرها الإحصائية والدراسة الميدانية ، وتحليلها وتفسيرها وإصدار تعميمات بشأنها .

ب- المنهج الموضوعي Topical Method : تم الاعتماد عليه من خلال تقسيم موضوع الدراسة إلى عدة موضوعات فرعية حتى يسهل أمر دراسته ، وبدأت المعالجة بتصميم مؤشر لقياس جودة الحياة بالمدن ، ثم تطبيقه على مدن محافظة الإسماعيلية ، ثم وضع رؤية تساعد في تحسين جودة الحياة في هذه المدن .

ج- المنهج الإقليمي Regional Method : تم الاعتماد عليه في دراسة التباين المكاني لمؤشرات جودة الحياة بالمدن ، وتفسير ذلك في ضوء تباين الخصائص المكانية المرتبطة بالمحاور الثلاثة للقياس .

كما تم استخدام مجموعه من أساليب البحث Techniques مثل الأساليب الكمية Measure Techniques و الأساليب الكارتوجرافية .

دراسات سابقة :

بالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع جودة الحياة إلا أنه لا توجد أى دراسة تناولت جودة الحياة فى مدن محافظة الإسماعيلية من أى منظور ولم يحظ بأى دراسة جغرافية من قبل ، الأمر الذى شجع الباحثة على اقتراح مؤشراً لقياس جودة الحياة ، من أجل الخروج بدراسة جغرافية قد تكون نواة لدراسات جغرافية مستقبلية ، وفيما يلي عرض للدراسات التى تعتبر نواه بدأت من خلالها الباحثة بدراساتها :

- دراسة أيمن محمد مصطفى يوسف ، ٢٠٠٨م ، بعنوان (توجيه التنمية العمرانية من خلال مؤشرات جودة الحياة - دراسة حالة على المجتمعات العمرانية الجديدة) ، وقد إستهدف البحث تحليل وفهم مؤشرات جودة الحياة ، وأهميتها في بيان ورصد مدي تقدم المجتمعات العمرانية الجديدة نحو تحقيق أهدافها، والوصول إلي مسطرة قياس التنمية من خلال مؤشرات جودة الحياة واقتراح مجموعة من المؤشرات وتحديد ادوارها المختلفة في مراحل التنمية.
- دراسة Paraskevi Theofilou ، ٢٠١٣ ، بعنوان (جودة الحياة المفهوم والقياس) ، وأكدت الدراسة على أن جودة الحياة هى بنية معقدة متعددة الجوانب تتطلب مقاربات متعددة من زوايا نظرية مختلفة ، وأشارت الدراسة إلى صعوبة قياس جودة الحياة ، وتشجع العلماء من مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية على أهمية جودة الحياة .
- دراسة مسعودى امحمد ، ٢٠١٥ ، بعنوان (بحوث جودة الحياة فى العالم العربي ، دراسة تحليلية) ، تتناول هذه الدراسة بالتحليل بحوث جودة الحياة فى العالم العربى ، وتم التطرق فيها إلى تاريخ جودة الحياة الذى يمتد إلى العصر اليونانى فى كتاب الأخلاق لأرسطو ، ولم ترق إلى مستوى الاهتمام البحثى إلا فى بداية القرن الحالى مع ظهور علم النفس الايجابى ، ولقد كان لعلم النفس السبق فى فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان ، وقدمت الدراسة توضيحاً للاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة ، ثم تم التطرق إلى الدراسات العربية

- التي تناولت مصطلح جودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية وذلك من خلال ذكر عنوان الدراسة وهدفها وعينتها والنتائج المتوصل إليها .
- دراسة دحدوح صلاح الدين ، ٢٠١٦ ، بعنوان (جودة الحياة الحضرية في الأحياء السكنية دراسة حالة حي العربي بن مهدي - أم البواقي) ، وتناولت هذه الدراسة المفاهيم الأساسية لجودة الحياة الحضرية، مؤشرات وطرق تقييمها ، ومعرفة مدى جودة الحياة داخل حي العربي بن مهدي بمدينة أم البواقي لإيجاد حلول تسمح بالارتقاء بجودة الحياة في الحي وفق مبادئ التنمية المستدامة .
 - دراسة نيفين يوسف عزمى و وسام أبو الحجاج مهنا ، ٢٠١٧ ، بعنوان (تأثير التشكيل العمرانى على الأبعاد البيئية لجودة الحياة الحضرية) ، تناول البحث جودة الحياة الحضرية والمؤشرات والأبعاد الخاصة بها مع التركيز على المؤشرات البيئية كأحد المؤشرات الهامة وكذا عناصر التشكيل العمرانى المختلفة وتأثيرها على جودة الحياة الحضرية البيئية ، والهدف من الدراسة التوصل لتأثير شكل العمران على الأبعاد والاعتبارات البيئية اللازمة لجودة الحياة الحضرية من خلال دراسة عينات مختاره بمنطقة القاهرة الفاطمية وتحليل شكل العمران وخصائصه بها ومدى تأثير ذلك على الأداء البيئى بها ، وتم عمل استبيان لقياس مدى رضا مستخدمي تلك الشوارع على الاداء البيئى بها ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية عناصر التشكيل العمرانى فى توفير المقومات البيئية من راحة حرارية وجودة الهواء والتي تعمل على تحسين جودة الحياة الحضرية البيئية .
 - دراسة شيماء أحمد السيد ، ٢٠١٩ ، بعنوان (تحليل جغرافى لبعض مؤشرات جودة الحياة الحضرية فى محافظتى شمال سيناء وجنوب سيناء خلال الفترة من ١٩٨٦ حتى ٢٠٠٦) ، اعتمدت هذه الدراسة على تسعة عشر مؤشراً من مؤشرات جودة الحياه تتنوع ما بين مؤشرات اقتصادية واجتماعية وسكنية واتضح مدى التباين بين المؤشرات خلال الفترة الزمنية المحددة ومكانيا بين شمال وجنوب سيناء .

- دراسة Szymon Szemik, Małgorzata Kowalska and Halina Kulik ، ٢٠١٩ ، بعنوان (جودة الحياة والصحة بين الأشخاص الذين يعيشون في منطقة صناعية في بولندا) ، وأكدت هذه الدراسة على أن نوعية الحياة والوضع الصحى للسكان يؤثران بشكل كبير على العوامل الاجتماعية والاقتصادية ، بما فى ذلك ظروف العمل والتوظيف ، واعتمدت هذه الدراسة على تم تقييم جودة الحياة باستخدام نتائج الاستبيان الذى تم تطبيقه على ٩٠٥ شخصاً ، وقد تبين أن رداءة جودة الحياة فى جميع المجالات التى تم تقييمها كانت مرتبطة بمستوى الرضا الوظيفى المنخفض والنشاط البدنى المنخفض وأكدت نتائج الدراسة المقدمة أن جودة الحياة والوضع الصحى لدى الشباب من سكان سيليزيا يعتمد بشكل كبير على خصائص العمل وظروف العمل وعوامل نمط الحياة .
- دراسة Manuela Ciani Scarnicci ، ٢٠١٩ ، بعنوان (النمو الاقتصادى وجودة الحياة) يؤثر أسلوب الحياة على جودة الحياة والنمو الاقتصادى الذى يتم قياسه تقليدياً عن طريق الناتج المحلى الإجمالى ، وتحديد العلاقة بين الرفاهية وتقدم المجتمع ودراسة العلاقة بين الثروة والرفاه .
- دراسة Carolyn Chisadza and Elsabé Loots ، ٢٠١٩ ، بعنوان (النمو الاقتصادى وجودة الحياة فى أفريقيا) ، وأكدت الدراسة على أن النمو الاقتصادى أداة مهمة للحد من الفقر وتحسين جودة الحياة ، وجاء هذا البحث ليحلل أداء النمو فى إفريقيا بين عامى ١٩٦٠ و ٢٠١٦ وتأثيره على مختلف مقاييس جودة الحياة .
- دراسة el-Sayed el-Aswad ، ٢٠١٩ ، بعنوان (مؤشرات جودة الحياة والرفاهية فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا : تحليل مقارن) ، ويركز هذا البحث على جودة الحياة وقضايا الرفاه فى بلدان مختارة من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي مصر وإيران وإسرائيل وتونس وتركيا والإمارات العربية المتحدة ، واستخدمت هذه الدراسة مؤشرات نتائج موضوعية وذاتية متعددة لتقييم

- الأبعاد المتعددة للرفاهية بما في ذلك الصحة والتعليم والاقتصاد والسعادة ، علاوة على ذلك يتضمن هذا البحث تحليلاً مقارناً يركز على مؤشرات الإنصاف وعدم المساواة في المجالات المختلفة للتنمية البشرية والرفاهية أو سوء المعاملة .
- دراسة عمر سيد تقي ، ٢٠٢١ ، بعنوان (جودة الحياة العمرانية مدخل لتصميم التجمعات العمرانية الجديدة بمدينة القاهرة الكبرى) ، وهدف هذه الدراسة التعرف على الرؤية التاريخية لجودة الحياة ومعايير تحقيقها ومداخلها الأساسية ، والوصول إلى مؤشرات جودة الحياة العمرانية ذات التأثير المباشر على جودة حياة الفرد داخل المحتوى العمراني ، والكشف عن نقاط الضعف في التخطيط والتصميمات للتجمعات السكنية الجديدة من خلال تحليل نسبة تحقيقها لمعايير جودة الحياة .
 - دراسة أحمد عواد جمعه و فؤاد محمود فؤاد ، ٢٠٢٢ م ، بعنوان (نموذج قياس جودة الحياة داخل البيئات الحضرية في مصر) ، ويهدف هذا البحث إلى بناء نموذج قياس تطبيقي في إطار منهجي لقياس جودة الحياة الحضرية من منظور الرضا العام المجتمعي وذلك من خلال التعرف على مفاهيم مؤشرات جودة الحياة وتصنيفها وقابليتها للقياس ، وتبنى رؤى نقدية لمناقشة طرق القياس المختلفة وتحديد المناسب منها للحالة المصرية ، ووضع بعض الفروض النظرية والخطوات الاجرائية التي تسهم في ثراء ومصداقية القياس اثناء عملية القياس ، وكذلك توجيه المخططين والمصممين قبل الشروع في صياغة وتصميم البيئات الحضرية .
 - دراسة أحمد عواد جمعه و فؤاد محمود فؤاد ، ٢٠٢٢ م ، بعنوان (تقييم مستوى جودة الحياة في البيئات الحضرية بالمدن الجديدة في مصر ، دراسة حالة : مدينة حدائق أكتوبر) ، وتعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات التي تسلط الضوء بشكل أكثر تفصيلاً على أبعاد ومعايير جودة الحياة، بهدف استخلاص أدوات تساعد في تقييم مستوى جودة الحياة معتمدة علي كافة أبعاد جودة الحياة، الأمر الذي يعد فريداً من نوعه حيث أن معظم دراسات جودة الحياة في سياق البيئات

الحضرية تناولتها من منظور مؤشر واحد وركزت الدراسة على مجاورات القطاع (الأول والثاني) لمدينة حدائق أكتوبر ، ذلك لغني القطاعين بالكثافة السكانية وتنوع أنماط الإسكان بمختلف مستوياته، واكتمال بنيتهم التحتية والخدمية بمختلف أنواعها، مما يجعل من نموذج القياس أداة فعالة لتقييم جودة الحياة الحضرية في المنطقة .

- دراسة سعيد فاضل أحمد ، ٢٠٢٢م ، بعنوان (التباين المكاني لمؤشرات جودة الحياة الحضرية في المدن الرئيسية - بالتطبيق على محافظة ديالى) ، هدف هذا البحث إلى قياس تباين جودة الحياة الحضرية ودرجه رضا الناس عن حياتهم في المدن الرئيسية لمحافظة ديالى ، واعتمد البحث على اسلوب الدراسة الميدانية وتضمن الدراسة ٧ مؤشرات واعطيت الاجابات أوزان كمية في محاولة لبناء مقياس كمي لموضوع البحث .
- دراسة أحمد صلاح الدين محمد صابر ، ٢٠٢٤ ، بعنوان (نمذجة مؤشرات جودة الحياة الحضرية بمدينة حلوان) ، وتهدف هذه الدراسة استخدام المتغيرات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية بما تضمنه من مؤشرات لقياس جودة الحياة في المدينة كمقياس نسبي ، ودراسة تأثير المشكلات التي تواجهها حلوان على جودة الحياة الحضرية ، وتقييم مدى تطبيق معايير وأسس التخطيط الحضري المصرية على مدينة حلوان.
- دراسة سلمى أبو زيد إسماعيل و أحمد يحيي إسماعيل ، ٢٠٢٤ ، بعنوان (دراسة مؤشرات جودة الحياة للفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة - دراسة حالة على الرحاب والأسمرات) ، ويهدف هذا البحث إلى الوصول لمؤشرات جودة الحياة التي من خلالها يتم قياس جودة الحياة في الفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استنباط أداة قياس شاملة تحتوى على المعايير الرئيسية والفرعية ومؤشرات القياس التي يمكن من خلالها قياس وتقييم جودة الحياة داخل الفراغات العامة بحالات الدراسة لنوعيات مختلفة من الإسكان ، وتم تحديد نقاط القوة والضعف ومعرفة احتياجات الأفراد المختلفة

داخل هذه الفراغات حيث تم ذلك من خلال الزيارات الميدانية للتعرف على المشاكل الموجودة بها بناءً على مؤشرات القياس التي وضعها الباحث وأيضاً من خلال الاستبيان والمقابلات الشخصية ، حيث تم طرح أسئلة الاستبيان إلكترونياً على منصات التواصل الاجتماعي لعينة حجمها ١٠٠ فرد مختلفة الخصائص للتعرف على آراء السكان حول مدى شعورهم بالرضا والسعادة تجاه استخدامهم للفراغات العامة وتحديد مشكلاتهم في الفراغات العامة المختارة بمدينة الرحاب وحي الأسمرات .

عناصر البحث :

- أولاً : تصميم مؤشر قياس جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية
- ثانياً : تطبيق مؤشر قياس جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية
- ثالثاً : رؤية مستقبلية لتحسين جودة الحياة في مدن محافظة الإسماعيلية

يعد مفهوم جودة الحياة مفهوماً واسعاً ومعقداً يحتمل عدة تعريفات ، ويمكن القول بإيجاز أن مفهوم جودة الحياة يقيس مستوى الرضا فيما يتعلق بالجوانب الأكثر أهمية في حياة الفرد ، ولكن يبقى هذا التعريف نسبياً إلى حد كبير ، فهناك زخم من الأدبيات التي اهتمت بوضع تعريف لجودة الحياة ، منها من يحاول تعريف مفهوم جودة الحياة من خلال إبراز ما تتضمنه جودة الحياة الجيدة مثل السعادة والرضا والثروة والقيم المجتمعية ، وأدبيات أخرى من منظور اجتماعي يتعلق بالمؤشرات الاجتماعية الصحة والتعليم والإسكان ، ومن أجل الوصول إلى تعريف محدد لجودة الحياة ، جاء هذا الجزء لعرض أكثر التعريفات شيوعاً :

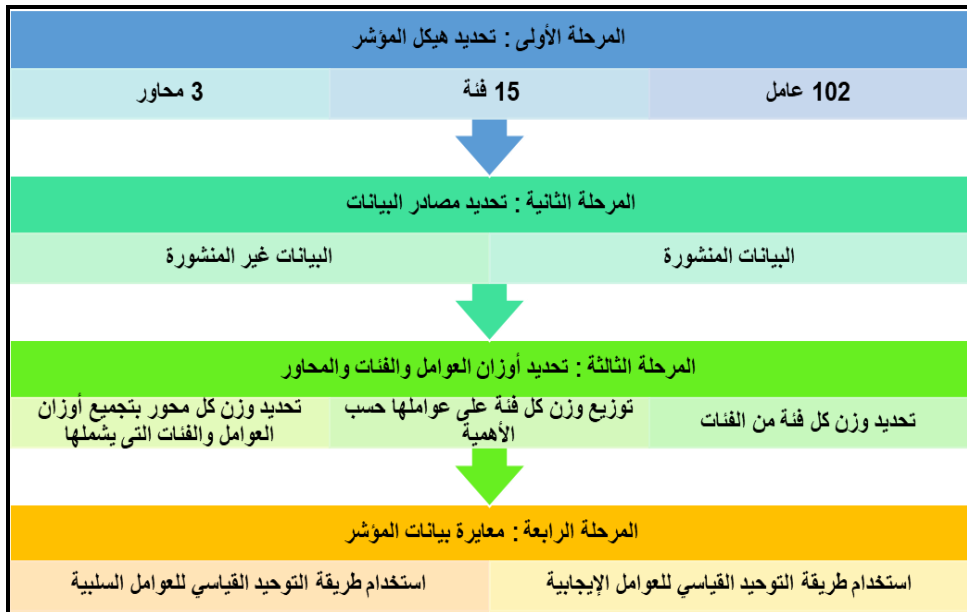
- تعريف (Glatzer & More) ١٩٨٧ : الرفاهية ليست في الجوانب الاقتصادية فقط ، بل في كل جوانب الحياة الأخرى مثل الإسكان والصحة والعلاقات الاجتماعية ، بما يعني أن جودة الحياة قد انتقلت من الرفاهية الاقتصادية إلى الرفاهية والسعادة والرضا لبعض جوانب الحياة مثل تمتع الفرد بصحة جيدة .

- تعريف (Malcolm-Shookner) ١٩٩٧ : هي مجموع عمليات التفاعل بين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية التي تؤثر على الحالة الإنسانية والاجتماعية ، حيث أن جودة الحياة هي محصلة التفاعل بين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية .
- تعريف (Koehler) ٢٠٠٥ : جودة الحياة هي الأدوات المادية وغير المادية الحقيقية للحياة والإدراك الحسي لها من خلال خصائص مثل الصحة والبيئة الحية والمساواة والعمل إلى آخره .
- تعريف (سناء جودة) ٢٠٢٠ : درجة الرضا عن مدى توافر وتميز مستويات الخدمات المقدمة لأفراد في المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية والترفيهية والبنية التحتية بما يشبع حاجاتهم المختلفة .
- تعريف (خلف الدليمي) ٢٠١٨ : الدرجة التي تتحقق عندها رفاهية الشخص في حياته الاجتماعية والاقتصادية ، وهي على مستويات متباينة في المدينة الواحدة او بين مدينة وأخرى .
- تعريف (إيمان السمرى) ٢٠٢٠ : جودة الحياة مفهوم متعدد المجالات في حياة الإنسان يسلط الضوء على كيفية تحقيق الراحة والسعادة والرفاهية والجودة للإنسان في حياته العملية ، وتنقسم جودة الحياة إلى ثلاث أبعاد العامل الموضوعي ويشمل الجوانب الاجتماعية والعامل الذاتي وهو مستوى الرضا الشخصي بالحياة والعامل الوجودي ويهتم بالحد المثالي لإشباع حاجات الفرد ومدى قدرته على التوافق الروحي والنفسي مع ذاته ومجتمعه .
- ومما سبق اتضح أن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد يمكن تحقيقه من خلال تحسين البيئة العمرانية بيئياً ومادياً واجتماعياً وصحياً واقتصادياً ونفسياً ، وذلك لتحقيق رفاهية ورضا وسعادة الإنسان عن الحياة والبيئة بما في ذلك الاحتياجات والرغبات والتطلعات وتفضيلات نمط الحياة ، وذلك على المستوى الفردي والمستوى الجماعي والمجتمعي .

وبناءً عليه تناول البحث بالدراسة عدة مجالات تمثلت في تصميم مؤشر قياس جودة الحياة وتطبيقه على مدن محافظة الإسماعيلية السبعة ، واقتراح رؤية مستقبلية لتحسين جودة الحياة في مدن محافظة الإسماعيلية .

أولاً : تصميم مؤشر قياس جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية

بعد مراجعة العديد من الدراسات ذات الصلة بمؤشرات ترتيب المدن والتي تم الإشارة إليها بقائمة المراجع وقائمة الدراسات السابقة ، والإطلاع على إجراءات إعداد تلك المؤشرات ، جاءت مرحلة تصميم وبناء مؤشر جوده الحياة لترتيب المدن بناءً على مجموعة من (المحاور والفئات والعوامل) ذات الصلة بقابلية المدينة للعيش وقدرتها على التنافسية الاقتصادية واستدامتها البيئية ، وتم بناء هذا المؤشر على عدة مراحل على النحو الآتي :



المصدر : من تصميم الباحثة

شكل (٢) مراحل إعداد مؤشر جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية

١ - تحديد هيكل المؤشر

من خلال الاطلاع على مؤشرات ترتيب المدن في العديد من الدراسات السابقة للتعرف على هيكلها واختيار الملائم منها لإدراجه في (مؤشر جودة الحياة في مدن محافظة الإسماعيلية) ، تم تحديد العوامل التي يتضمنها المؤشر وبلغ عددها ١٠٢ عاملاً ، وبخاصة تلك التي تتفق أهدافها مع موضوع الدراسة أو تلك التي يتكرر استخدامها في أكثر من مؤشر ، وتصنيف هذه العوامل حسب طبيعتها إلى ١٥ فئة ، وتتنوع هذه الفئات على ثلاثة محاور رئيسة .

٢ - تحديد مصادر البيانات

بعد تحديد العوامل التي يعتمد عليها المؤشر في القياس بدأت مهمة تحديد مصادر الحصول على البيانات ، وتنقسم البيانات إلى نوعين :

- البيانات المنشورة والمتوفرة لدى بعض الجهات المعنية مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء و وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية ، وزارة التجارة والصناعة ، وزارة التعليم ، وزارة السياحة والآثار ، وزارة البيئة ، وزارة الداخلية ، وزارة الشباب والرياضة ، وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة ، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، الهيئة العامة للأرصاد الجوية ، جهاز شئون البيئة ، هيئة السكك الحديدية (تم الحصول على بيانات لعدد سنوات يتراوح ما بين ٣ : ٥ سنوات ل ٧٩ عامل) أى ما يقرب من ٢٢١٢ بيان إحصائي لمختلف العوامل بالمدن السبعة.

- البيانات غير المنشورة والتي لا تتوافر لها أى بيانات بالجهات المعنية والتي تم الحصول عليها من خلال العمل الميداني بتصميم استمارة استبيان الملحق رقم (١) ، والتي تم تطبيقها على (٨٢٠) شخصاً من سكان المدن السبعة ، وتم توزيعها بما يتناسب مع أعداد السكان بكل مدينة ، وتم من خلالها الحصول على بيانات ل ٢٣ عاملاً ، أى ما يقرب من ٦٤٤ بيان إحصائي .

وتم تصميم قاعدة بيانات رقمية تشمل (١٠٢) عامل على مستوى المدن السبعة لمتوسط (أربع سنوات) تشمل (٢٨٥٦) بيان رقمي تمثل أساساً للعمل بهذا البحث .

٣- تحديد أوزان العوامل والفئات والمحاور

بعد مراجعة المؤشرات العالمية المستخدمة من قبل لقياس جودة الحياة وحسب خصوصية المجتمع المصرى الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية ، تم تحديد الأوزان النهائية لمكونات المؤشر على النحو التالى :

- تحديد وزن كل فئة من الفئات
- توزيع وزن كل فئة على عواملها حسب الأهمية
- تحديد وزن كل محور من محاور المؤشر بتجميع أوزان العوامل والفئات التى يشملها

٤- معايرة بيانات المؤشر

نظراً لتعدد وتنوع طبيعة العوامل التى يعتمد عليها حساب المؤشر ، واختلاف كل منها فى وحدات القياس ، فقد استخدمت طريقة التوحيد القياسى (Hamdi Al Oklah , Introduction to statistics , p90) ، وهى إحدى طرق المعايرة لتحويل قيم العوامل من وحدات قياسها الأصلية إلى قيم تتراوح فيما بين (صفر إلى ١) .

- فإذا كان العامل يؤثر تأثيراً إيجابياً فى جودة الحياة فى المدينة تطبق المعادلة التالية لتوحيد وحدة قياسه :

$$(1) \quad X_i = (X_i - \min X_i) / (\max X_i - \min X_i)$$

حيث أن X_i = العامل المراد معايرته

$\max \& \min$ = القيمتان الأعلى والأدنى للعامل المراد معايرته

- وإذا كان المتغير يؤثر تأثيراً سلبياً فى جودة الحياة فى المدينة تطبق المعادلة التالية لتوحيد وحدة القياس وعكس الترتيب :

$$(2) \quad X_i = 1 - (X_i - \min X_i) / (\max X_i - \min X_i)$$

فعلى سبيل المثال ، ارتفاع نسبة الأمية تؤثر سلباً على جودة الحياة فى المدينة ، فالمدينة الأعلى فى نسبة الأمية تكون فى أدنى الترتيب ؛ لذا تطرح قيمة العامل بعد معايرته من واحد صحيح .

ثانيًا : تطبيق مؤشر قياس جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية

بعد تصميم المؤشر المناسب لقياس جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية تم تطبيقه على المدن السبعة على النحو الآتي :

١ - حساب قيمة المؤشر

جودة الحياة تتحقق من خلال القضاء على الفقر وتوفير الغذاء وإتاحة السكن اللائق والإرتقاء بمنظومة التعليم وإتاحة خدمة صحية متميزة وإثراء الحياة الثقافية والرياضية ، ولذلك اعتمد احتساب قيمة المؤشر على مجموعة كبيرة من العوامل لقياس الأهداف السابقة والمؤثرة في قابلية العيش في مدن محافظة الإسماعيلية ، وقدرتها التنافسية ، واستدامتها البيئية ، وبهذا يتكون المؤشر من ثلاثة محاور، تضم (١٥) فئة وتشتمل على (١٠٢) عاملاً ، كما بلغ المجموع الكلي لنقاط المؤشر (١٠٠) نقطة ، موزعة على النحو الآتي :

١- المحور الأول " قابلية العيش " : يقصد به توفير أفضل المقومات للعيش

بالمكان ، وهي مجموعة المعايير الحضرية الأساسية للمعيشة مثل البنى التحتية والخدمات الأساسية (الأمن والتعليم والصحة ونحوها ، ويتكون المحور الأول من (٨) فئات ، تشتمل على (٦٣) عاملاً ، ومجموع نقاطه (٦٦.٩) نقطة ، ويوضح الجدول التالي فئات هذا المحور وعواملها وأوزانها .

جدول (١) فئات وعوامل وأوزان محور قابلية العيش لمؤشر ترتيب المدن بمحافظة الإسماعيلية

الفئات	الوزن	العوامل	الوزن	قياس العوامل
الأمن	٣,٠	معدل جرائم القتل	١,٠	عدد جرائم القتل/السكان × ١٠٠٠٠٠
		معدل جرائم السرقة	٠,٥	عدد جرائم السرقة/السكان × ١٠٠٠٠٠
		معدل جرائم التحرش	٠,٥	عدد جرائم التحرش/السكان × ١٠٠٠٠٠
		معدل وفيات حوادث الطرق	٠,٥	عدد الحوادث/السكان × ١٠٠٠
		الاحساس بالأمن	٠,٥	استبيان
التعليم	١٢,٧	نسبة الأمية	١,٤	(عدد الأميين/ السكان (١٠ سنوات فأكثر) × ١٠٠
		نسبة المعلمين	١,١	المعلمين/التلاميذ × ١٠٠
		نسبة تلاميذ رياض الأطفال	١,٠	تلاميذ الروضات/ جملة تلاميذ

الابتدائي $\times 100$				
عدد تلاميذ الابتدائية / جملة التلاميذ $\times 100$	١,٠	نسبة تلاميذ المرحلة الابتدائية		
عدد تلاميذ الإعدادية / جملة التلاميذ $\times 100$	١,٠	نسبة تلاميذ المرحلة الإعدادية		
عدد تلاميذ الثانوية / جملة التلاميذ $\times 100$	١,٠	نسبة تلاميذ المرحلة الثانوية		
عدد تلاميذ التعليم الفني / جملة التلاميذ $\times 100$	١,٠	نسبة تلاميذ المرحلة التعليمية الفنية		
عدد الحاصلين على المؤهل / السكان $\times 100$	١,٤	نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط		
عدد الحاصلين على المؤهل / السكان $\times 100$	١,٤	الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى		
عدد الجامعات المصنفة في QS	١,٤	الجامعات المصنفة في QS		
عدد الجامعات الأهلية والحكومية	١,٠	الجامعات الأهلية والحكومية		
حجم سكان المدينة	٠,٣	عدد السكان		
(عدد السكان الحالي - عدد السكان الأولي) / عدد السكان الأولي $\times 100$	٠,٣	معدل النمو السكاني السنوي	٣,٣	الخصائص الديموغرافية
الوافدين / جملة السكان $\times 100$	١,٠	نسبة الوافدين		
السكان + ٦٥ / جملة السكان $\times 100$	٠,٥	نسبة كبار السن		
السكان / الغرف نسمة / غرفة	٠,٥	معدل التزاخم		
نسمة / كم ²	٠,٧	الكثافة السكانية		
الشقق / المساكن بالمدينة $\times 100$	١,١	نسبة الشقق السكنية		
الخرسانية / المساكن $\times 100$	١,٢	نسبة المباني الخرسانية		
المساكن المملوكة / جملة المساكن $\times 100$	١,٣	نسبة المساكن الملك		
مساحة المساكن العشوائية / جملة المساكن $\times 100$	١,٠	نسبة المساكن العشوائية	٥,٧	الإسكان
استبيان	٠,٦	تنوع الوحدات السكنية في المستوى والمساحة		
متوسط إيجار الشقق	٠,٥	متوسط إيجار المسكن		
المساكن المتصلة / جملة المساكن $\times 100$	١,٥	نسبة المساكن المتصلة بشبكة الكهرباء		
المساكن المتصلة / جملة المساكن $\times 100$	١,٢	نسبة المساكن المتصلة بشبكة الماء		
المساكن المتصلة / جملة المساكن $\times 100$	١,٢	نسبة المساكن المتصلة بشبكة الصرف		
المساكن المتصلة / جملة المساكن $\times 100$	١,٠	نسبة المساكن المتصلة بشبكة الغاز الطبيعي	٩,٩	البنية التحتية
المساكن المتصلة / جملة المساكن $\times 100$	٠,٥	نسبة المشتركين بالهاتف الثابت		
المساكن المتصلة / جملة المساكن $\times 100$	١,٥	نسبة المساكن المتصلة بشبكة الانترنت		

استبيان	١,٠	توافر ممرات للإخلاء في حالات الطوارئ	١٥,٣	النقل
استبيان	١,٠	توافر تسهيلات وتجهيزات عبور المشاة للشوارع		
السكان / المساجد	١,٠	الخدمات الدينية مساجد وكنائس		
مجموع	١,٠	مجموع أطوال الطرق		
الطرق السريعة / جملة الطرق × ١٠٠	١,٠	نسبة الطرق السريعة/جملة الطرق		
عدد	١,٠	عدد المواقف العامة		
استبيان	١,٤	متوسط زمن الانتقال اليومي		
الرحلات بالنقل العام / جملة الرحلات × ١٠٠	١,٠	نسبة استخدام النقل العام في المدينة		
استبيان	١,٥	توفر السكك الحديدية		
استبيان	١,٠	توافر خيارات متنوعة لوسائل النقل العام المختلفة		
استبيان	١,١	الرضا عن أسعار وتكاليف وسائل النقل العام		
استبيان	١,٠	الشعور بالأمان والسلامة في استخدام وسائل النقل		
استبيان	١,٥	الشعور بالراحة في استخدام وسائل النقل العام		
استبيان	١,٠	خلو الأرصفة من عوائق حركة المشاة		
استبيان	١,٠	توافر تجهيزات الانتظار في مرافق المشاة		
استبيان	١,٣	تجهيزات الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة		
استبيان	٠,٥	الازدحام المروري		
عدد	٣,٠	توقع الحياة	١١,٠	الخدمات الصحية
عدد الأطباء/السكان × ١٠٠	٤,٠	عدد الأطباء / ألف		
عدد / السكان	٤,٠	عدد المستشفيات		
عدد / السكان	٠,٧	عدد المكتبات العامة / ألف	٦,٠	الثقافة والترفيه والرياضة
عدد / السكان	٠,٥	عدد المطاعم		
عدد / السكان	٠,٤	عدد المقاهي الراقية		
عدد / السكان	٠,٧	عدد المتنزهات الراقية		
عدد / السكان	١,٠	عدد المتاحف		
عدد / السكان	١,٢	عدد المهرجانات		
عدد / السكان	٠,٦	عدد الاستادات الرياضية		
عدد / السكان	٠,٥	عدد الأندية الرياضية		
عدد / السكان	٠,٤	عدد أندية اللياقة البدنية		

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على دراسات سابقة – تم الإشارة إليها بقائمة المراجع - واختيار تلك التي تتفق أهدافها مع موضوع الدراسة أو التي يتكرر استخدامها في أكثر من دراسة ، وتتناسب مع طبيعة الحياة في مصر .

- **المحور الثانى " التنافسية الاقتصادية "** : قدرة اقتصاد المدينة على المنافسة أى قدرتها على الأداء الأفضل والتقدم نحو المستقبل ومستويات الازدهار الاقتصادى ، ويرتبط بذلك قدرة المدينة على استيعاب السياح وتنوع الأنشطة الترفيهية والترفيهية والمعامل السياحية الجاذبة لتلبية احتياجات سكانها وزوارها واستضافة الفعاليات الدولية ، ويتكون المحور الثانى من (٣) فئات ، تشتمل على (١٧) عامل ، ومجموع نقاطه (١٢) نقطة ، ويوضح الجدول التالى فئات هذا المحور وعواملها وأوزانها .

جدول (٢) فئات وعوامل وأوزان محور التنافسية لمؤشر ترتيب المدن بمحافظة الإسماعيلية

الفئات	الوزن	العوامل	الوزن	قياس العوامل
الحيوية الاقتصادية	٦,٠	متوسط نصيب الفرد من ناتج المدينة	٠,٥	(الناتج الوطنى)*(العمالة فى المدينة/ العمالة الوطنى)) / سكان المدينة
		عدد الشركات المصنفة ضمن قائمة أعلى ١٠٠ شركة	١	عدد الشركات المصنفة ضمن قائمة أعلى ١٠٠ شركة
		حجم الاستثمار الأجنبي	٠,٩	عدد شركات
		استخدام الزوار الأجانب للبطاقات الائتمانية فى الدفع	٠,٦	عدد مرات الاستخدام
		عدد مراكز التسوق	٠,٧	عدد المراكز
		متوسط دخل الأسرة	٠,٧	المتوسط السنوي بالجنيه
		عدد المعارض دولية ومحلية	٠,٨	عدد المعارض
		عدد مراكز المؤتمرات	٠,٨	عدد مراكز المؤتمرات
		إعالة كبار السن	٠,٨	السكان خارج قوة العمل / قوة العمل × ١٠٠
رأس المال البشرى	٣,٠	نسبة النساء فى قوة العمل	٠,٦	النساء المشتغلات/ جملة المشتغلين × ١٠٠
		نسبة المشاركة الاقتصادية	٠,٨	المشتغلين / السكان فى سن العمل × ١٠٠
		معدل البطالة	٠,٨	المتعطلين / جملة القوى العاملة × ١٠٠
		عدد السياح الدوليين	١	عدد
السياحة	٣,٠	عدد السياح الداخليين	٠,٥	عدد
		عدد المعالم السياحية البارزة	٠,٥	عدد
		عدد الفنادق ٤ و ٥ نجوم	٠,٥	عدد
		عدد الوحدات السكنية المفروشة	٠,٥	عدد

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على دراسات سابقة – تم الإشارة إليها بقائمة المراجع - واختيار تلك التى تتفق أهدافها مع موضوع الدراسة أو التى يتكرر استخدامها فى أكثر من دراسة ، وتتناسب مع طبيعة الحياة فى مصر .

- **المحور الثالث " الاستدامة البيئية "** : تعد العناصر البيئية ذات أهمية كبيرة في مواجهة تأثيرات التنمية وتعد الاستدامة البيئية جزءاً من التنمية المستدامة للمدينة ، التى تهدف إلى ضمان حالة من التوازن والمرونة والترابط ، وتسمح للمجتمع البشرى بتلبية احتياجاته فى الوقت الحاضر ، مع عدم الإضرار بأنماط حياتهم في المستقبل (Jiang and Shen, 2010 , p311) ، ويتكون المحور الثالث من (٤) فئات ، تشتمل على (٢٢) عاملاً ، ومجموع نقاطه (٢١.١) نقطة ، ويوضح الجدول التالى فئات هذا المحور وعواملها وأوزانها.

جدول (٣) فئات وعوامل وأوزان محور الاستدامة البيئية لمؤشر ترتيب المدن بمحافظة الإسماعيلية

الفئات	الوزن	العوامل	الوزن	العوامل
التصميم الحضري	١٢,٩	نسبة استخدام الطاقة المتجددة	١,٥	كمية استهلاك الطاقة المتجددة / جملة الطاقة المستهلكة
		نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة	١,٠	كمية المياه المعاد تدويرها/ جملة المياه المستهلكة $\times 100$
		جمع النفايات الصلبة	١,٠	كمية المخلفات الصلبة المنقولة
		نسبة تدوير النفايات الصلبة	١,٠	كمية المخلفات الصلبة المعاد تدويرها
		مستوى نظافة المدينة	١,٠	استبيان
		متوسط نصيب الفرد من المساحة الخضراء	١,١	المساحة الخضراء م ² / السكان
		الشعور بالهدوء والراحة داخل المسكن	١,٣	استبيان
		توافر الاضاءه الطبيعية الجيدة فى الفراغات المفتوحة	١,٠	استبيان
		توافر الفراغات العامة المفتوحة	١,٠	استبيان
		جودة تصميم البيئة الحضرية	١,٠	استبيان
		وجود سمات وملامح التشكيل المعماري للواجهات	١,٠	استبيان
		الرضا عن أسعار وتكاليف السكن فى البيئة الحضرية	١,٠	استبيان
الأحوال الجوية	٢,١	متوسط الأمطار السنوي (مللم)	١,٥	متوسط الامطار
		متوسط عدد الأيام الغبارية فى السنة	٠,٢	متوسط عدد الايام
		متوسط عدد أيام هبوب العواصف الرملية/الترابية فى السنة	٠,٢	متوسط عدد الايام
		مؤشر الراحة المناخية	٠,٢	متوسط عام
البيئة	٣,٧	الإطالة على البحر	١,٨	طول الواجهه

الاستبيان	١,٠	أماكن الترفيه الطبيعية حول المدينة		الطبيعية
الاستبيان	٠,٩	التنوع البيئي		
تلوث الهواء لعام ٢٠١٩ (CO – ug/ m3)	٠,٨	تلوث الهواء لعام ٢٠١٩ (CO – ug/ m3)		
تركيز الجسيمات العالقة في الهواء (١٠+ ميكروجرام/م ^٣) pm10	٠,٨	تركيز الجسيمات العالقة في الهواء (١٠+ ميكروجرام/م ^٣) pm10	٢,٤	جودة الهواء
تركيز ثاني أكسيد الكبريت	٠,٨	تركيز ثاني أكسيد الكبريت		

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على دراسات سابقة – تم الإشارة إليها بقائمة المراجع - واختيار تلك التي تتفق أهدافها مع موضوع الدراسة أو التي يتكرر استخدامها في أكثر من دراسة ، وتتناسب مع طبيعة الحياة في مصر .

تم استخدام اختصار مكون من الحروف الانجليزية الأولى لعبارة " مؤشر جودة الحياة بالإسماعيلية " في المعادلات وهو " Quality of life index in Ismailia " (QLII) وفيما يلي عرض لخطوات حساب قيمة المؤشر لكل مدينة من المدن السبعة على النحو التالي :

أ- تم الحصول علي بيانات تفصيلية عن العوامل التي تم تحديدها وبلغ عددها (١٠٢) عاملاً لمتوسط عدد سنوات يصل إلى ما بين ثلاث إلى خمس سنوات حسب ما تم الحصول عليه من بيانات عن المدن السبعة والتي تشكل أساساً لقاعدة البيانات التي تم من خلالها احتساب قيم المؤشر ، أي أن قاعدة البيانات التي جمعتها الباحثة سواء من البيانات المنشورة من الجهات والهيئات الرسمية وعددها (٢٢١٢) أو من خلال الاستبيان الذي تم تطبيقه على (٨٢٦) شخصاً من سكان المدن السبعة وعددها (٦٤٤) ، بإجمالي ٢٨٥٦ بياناً إحصائياً .

والخطوات التالية تحدد طريقة إيجاد قيم العوامل والفئات والمحاور (Hamdi :Al Oklah , Introduction to statistics , p 148)

ب- إيجاد قيم العوامل : كما سبقت الإشارة فكل عامل من العوامل التي اشتمل عليها المؤشر تمت معايرته ، كما حدد وزنه ، فتم إيجاد قيمة العامل بضرب قيمته المعاييرة بوزنه ، على النحو الآتي :

$$(A) IX_{ij} = X_{ij} W_i$$

حيث أن IX_{ij} : قيمة العامل (i) للمدينة (j)

X_{ij} : قيمة العامل (i) بعد المعايرة

W_i : وزن العامل (i)

ج- إيجاد قيم الفئات : الفئات تتكون من عدة عوامل ، ويختلف عدد العوامل من فئة إلى أخرى ، ولإيجاد قيمة الفئة ، نجمع قيم العوامل التي تشتمل عليها كل فئة ، وسبق وأن أوجدت باستخدام المعادلة (A) ، على النحو الآتي :

$$(B) \quad ICAT_{ij} = \sum IX_{ij}$$

حيث أن $ICAT_{ij}$: قيمة الفئة (i) للمدينة (j).

د- إيجاد قيم المحاور : المحاور تتكون من عدة فئات ، ويختلف عدد الفئات من محور إلى آخر ، ولإيجاد قيمة المحور الواحد ، نجمع قيم الفئات التي يشتمل عليها كل محور ، وسبق وأن أوجدت باستخدام المعادلة رقم (B) ، على النحو الآتي :

$$(C) \quad IDIM_{ij} = \sum ICAT_{ij}$$

حيث أن $IDIM_{ij}$: قيمة البعد (i) للمدينة (j).

هـ- إيجاد قيمة المؤشر لترتيب مدن محافظة الإسماعيلية (QLII) : كما سبقت الإشارة فإن المؤشر يشتمل على عدد من المحاور ، ويعتمد حسابه على جمع قيم المحاور وفق المعادلة (C) ؛ لإيجاد قيمة المؤشر لكل مدينة كما يأتي :

$$(D) \quad QLII_j = \sum IDIM_{ij}$$

حيث أن $QLII_j$: قيمة المؤشر للمدينة (j).

٢- ترتيب مدن محافظة الإسماعيلية حسب مؤشر جودة الحياة (QLII)

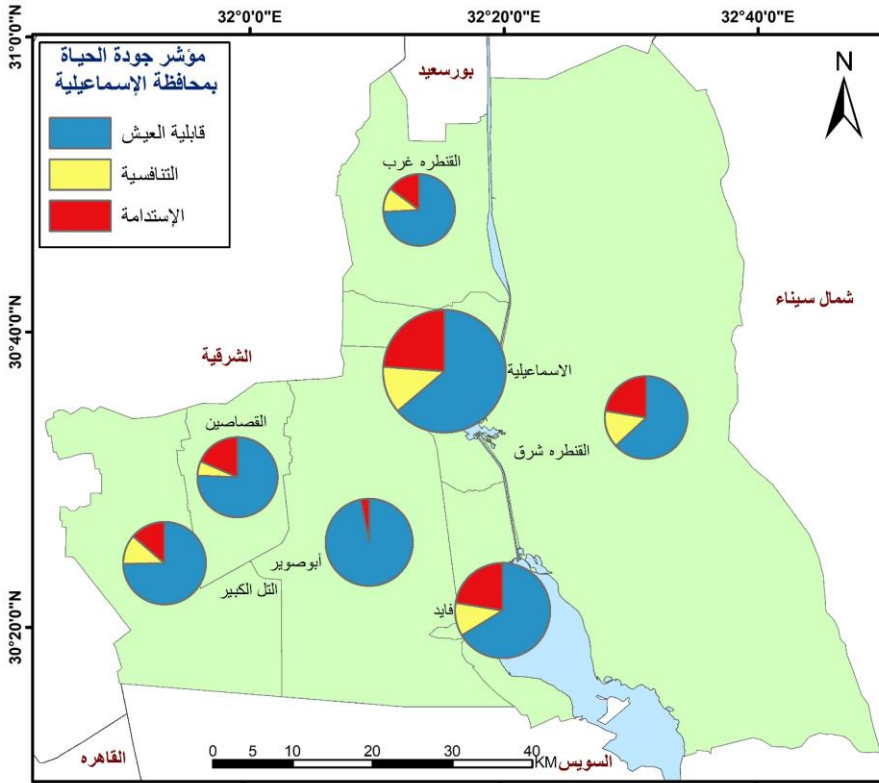
ظهرت نتائج المؤشر $QLII$ لترتيب المدن بمحافظة الإسماعيلية لجودة الحياة الموضحة في الجدول (٤) تصدر مدينة الإسماعيلية حاضرة المحافظة للمركز الأول ، حيث بلغت القيمة الكلية للمؤشر (٧٧.٣) نقطة من مجموع نقاط المؤشر البالغ عددها ١٠٠ ، ومن بين المدن السبع الرئيسية فقد جاءت مدينة فايد في المركز الثاني بحصولها على (٤٩.٥) نقطة ، تليها مدينة أبو صوير في المركز الثالث بحصولها على (٤٢.٣) نقطة ، ثم في المركز الرابع مدينة القنطرة شرق بحصولها على (٣٨.٨) نقطة ، ومدينة

التل الكبير في المركز الخامس بحصولها على (٣٨.٧) نقطة ، ومدينة القصاصين في المركز السادس بحصولها على (٣٦.٦) وأخيراً جاءت مدينة القنطرة غرب بالمركز السابع حيث حصلت على (٣٠.٢) نقطة .

جدول (٤) محاور مؤشر جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية

مؤشر جودة الحياة (من ١٠٠ نقطة)		المحور						المدينة
		الاستدامة البيئية (من ٢١,١ نقطة)		التنافسية الاقتصادية (من ١٢ نقطة)		قابلية العيش (من ٦٦,٩ نقطة)		
		الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة	
٧٧,٣	١	١٨,٤	١	٩,٦	١	٤٩,٣	١	الإسماعيلية
٤٩,٥	٢	١١,١	٢	٥,٦	٢	٣٢,٨	٢	فايد
٤٢,٣	٣	١٠,٠٦	٣	٢,٠	٧	٣٠,٣	٣	أبوصوير
٣٨,٨	٤	٨,٧	٤	٥,٦	٣	٢٤,٥	٦	القنطرة شرق
٣٨,٧	٥	٥,٣	٦	٤,٥	٤	٢٨,٩	٤	التل الكبير
٣٦,٦	٦	٦,٨	٥	٢,١	٦	٢٧,٧	٥	القصاصين
٣٠,٢	٧	٤,٥	٧	٣,٣	٥	٢٢,٤	٧	القنطرة غرب

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الملاحق ١ و ٢ و ٣



المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على الخريطة الإدارية لمحافظة الإسماعيلية ، ١ : ٢٠٠,٠٠٠ ، إدارة المساحة العسكرية ، ٢٠٢٠م ، باستخدام برامج Arc GIS

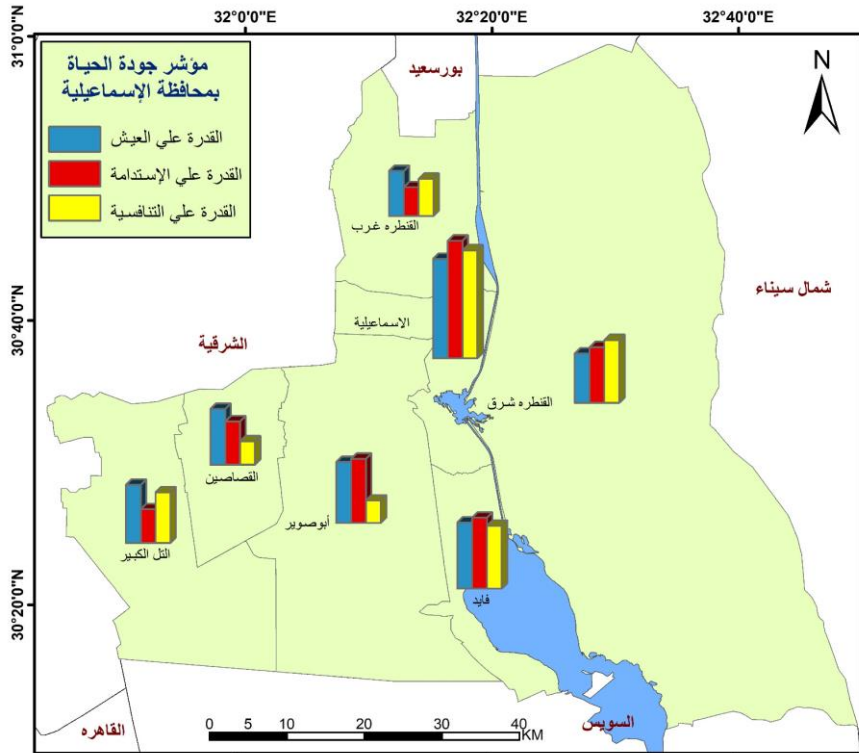
شكل (٣) محاور مؤشر جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية

توضح بيانات الجدول (٤) والشكل (٣) التباين الكبير في قيم المؤشر الكلى لجودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية حيث أن قيمة المؤشر في مدينة الإسماعيلية تساوى أكثر ما يقرب من ضعف مثيلتها في مدن القنطرة شرق والتل الكبير والقصاصين و القنطرة غرب ، ولا شك أن السياسات العامة بالإضافة إلى الخصائص الجغرافية تؤثر بدرجة أو أخرى على قيم المؤشر ، ومن الجدير بالذكر أن المؤشر الكلى يتكون من ١٠٢ عاملاً ، وتتراوح قيمته فيما بين (صفر إلى ١٠٠) ، وبالتالي فإن مدينة الإسماعيلية والتي شغلت المركز الأول قد حققت نحو ثلاث أرباع القيمة القصوى للمؤشر الكلى ، مما يعنى أنه هناك مجال كبير لتحسين أدائها في نحو ربع العوامل التي يعتمد عليها حساب المؤشر ، وانخفضت قيمة المؤشر عن النصف في بقية المدن (فايد و أبو صوير

والقصاصين والتل الكبير والقنطرة شرق والقنطرة غرب) ، وبلغت أدنى مستوى لها فى مدينة القنطرة غرب حيث بلغت قيمة المؤشر به (٣٠.٢ %) .

أما على مستوى المحاور التى يتكون منها المؤشر ، فقد جاءت مدينة الإسماعيلية فى المركز الأول فى المحاور الثلاثة قابلية العيش والتنافسية الاقتصادية والاستدامة البيئية ، وعلى العكس من ذلك فقد جاءت مدينة القنطرة غرب فى المركز السابع فى محور قابلية العيش والاستدامة البيئية وفى المركز الخامس فى محور التنافسية ، وجاءت مدينة أبوصوير فى المركز السابع فى محور التنافسية الاقتصادية .

وفيما يلى خريطة توضيحية للمدن حسب قدرتها على ملائمة العيش والتنافسية الاقتصادية والاستدامة البيئية شكل (٤) .



المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على الخريطة الإدارية لمحافظة الإسماعيلية ، ١ : ٢٠٠,٠٠٠ ، إدارة المساحة العسكرية ٢٠٢٠م ، باستخدام برامج Arc GIS

شكل (٤) ملائمة العيش والتنافسية الاقتصادية والاستدامة البيئية بمدن محافظة الإسماعيلية

وبناءً على ما سبق تم تصنيف المدن إلى ثلاث مستويات فى المحاور الثلاثة على النحو التالى والموضح بالشكل (٤) والذى يصنف المدن حسب قدرتها على ملائمة العيش والتنافسية الاقتصادية والاستدامة البيئية :

- المستوى الأول مدن جيدة والتي حصلت على (أكثر من ٦٦.٦ %) من قيمة المؤشر
- المستوى الثانى مدن متوسطة الجودة والتي حصلت على (٣٣.٣ : ٦٦.٥ %) من قيمة المؤشر
- المستوى الثالث مدن منخفضة الجودة والتي حصلت على (أقل من ٣٣.٣ %) من قيمة المؤشر

أذن المدينة الأكثر ملائمة للعيش هى مدينة الإسماعيلية والتي حصلت على ٧٣.٦٪ من ملائمة العيش وبقية المدن متوسطة الملائمة للعيش وهى فايد ٤٩٪ وأبو صوير ٤٥.٢٪ والتل الكبير ٤٣.٢٪ والقصاصين ٤١.٤٪ والقنطرة شرق ٣٦.٦٪ والقنطرة غرب ٣٣.٤٪ ، أما المحور الثانى وهو القدرة على التنافسية فجاءت مدينة الإسماعيلية منفردة بقدرتها على التنافسية بنسبة ٨٠٪ وجاءت ثلاث مدن فى فئة المدن متوسطة التنافسية وهى فايد بنسبة والقنطرة شرق بنسب متساوية وهى ٤٦.٦٪ والتل الكبير ٣٧.٥٪.

وجاءت ثلاث مدن أخرى فى فئة انخفاض التنافسية وهى القنطرة غرب ٢٧.٥٪ والقصاصين ١٧.٥٪ وأبوصوير ١٦.٦٪ ، وعلى مستوى القدرة على الاستدامة البيئية جاءت أيضاً الإسماعيلية فى فئة المدن الملائمة بيئياً بنسبة ٨٧.٢٪ يليها فى الفئة المتوسطة من حيث الملائمة البيئية فايد وأبو صوير والقنطرة شرق بنسب ٥٢.٦٪ و ٤٧.٦٪ و ٤١.٢٪ على الترتيب ، وجاءت مدن القصاصين والتل الكبير والقنطرة غرب فى فئة المدن منخفضة الاستدامة البيئية بنسب ٣٢.٢٪ و ٢٥.١٪ و ٢١.٣٪ على الترتيب .

٣- حالة جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية :

تستعرض الدراسة فى الصفحات التالية حالة مدن المحافظة ومستويات أدائها فى مؤشر جودة الحياة ومحاوره المختلفة التى تعكس نقاط القوة والضعف والتحديات التى تواجه ازدهار المدينة واستدامتها من خلال تحليل المكونات المحددة لكل محور ، وتوضح الصورة العامة لكل مدينة عوامل القوة والضعف فى أداء المدينة ومبررات استحقاقها لمرتبتها الحالية ، وفقاً للبيانات الخام المنشورة وغير المنشورة والتى تم الحصول عليها من الجهات والهيئات والمؤسسات المنوط بها إصدار هذه البيانات ومن خلال الاستبيان الذى تم تطبيقه على سكان المدن ، وتم توظيفها لإجراءات إعداد المؤشر (ملاحق ٢ و ٣ و ٤) ، وقد رتبت المدن تنازلياً بحسب قيمة مؤشرها لجودة الحياة ، واعتمد التحليل على بيانات الجداول والملاحق والأشكال الممثلة لكل مدينة .

أ- مدينة الإسماعيلية :

مدينة الإسماعيلية هى حاضرة المحافظة ، تقع على الضفة الشمالية الغربية من بحيرة التمساح فى منتصف الطريق بين بورسعيد شمالاً والسويس جنوباً ، وتقع فلكياً عند تقاطع دائرة عرض ٣٠° ٣٤' ٣٣" درجة شمالاً مع خط طول ٤٨° ١٥' ٣٢" درجة شرقاً (Google earth , imagery date 28/6/2024) ، بلغت مساحتها ١٣٢٣ كم ٢ ، كما بلغ عدد سكانها لعام ٢٠٢٤م حوالى ٣٨٤٣٥١ نسمة (بنك المعلومات بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء) ، وعليه تكون الكثافة السكانية ٢٩٠ نسمة / كم ٢ ، وتعد الإسماعيلية أكثر مدن المحافظة فى عدد معالم الجذب السياحية المميزة والتى يصل عددها إلى (٦) معلماً ، أهمها متحف أثار الإسماعيلية الذى يقع بشارع محمد على فى حى الأفرنج (صورة ١) والذى تم بناؤه فى عام ١٩١١ م على يد المهندسون العاملون بالشركة العالمية للملاحة البحرية (هيئة قناة السويس حالياً) ، وافتتح المتحف للزيارة فى ١٣ فبراير عام ١٩٣٤م .



صورة (١) : متحف آثار الإسماعيلية

ومتحف قناة السويس فعلى مدار أكثر من قرن ونصف من الزمان ظل المقر الإداري الأول للشركة العالمية لقناة السويس بمدينة الإسماعيلية دليلاً على الإتقان المعماري الفائق ، فقد شيده الفرنسيون بقرار من فريديناند ديليبس في عام ١٨٦٢م ، فيما حرص الخديوي إسماعيل على افتتاح المبنى رسمياً بشخصه وذلك في عام ١٨٦٩م ، ويعتبر المبنى التاريخي تحفة فنية معمارية بما يجسده من تصميم رائع ، فهو يجمع في تصميمه ما بين الطابع العربي الإسلامي والطابع الأوروبي (صورة ٢) ، حيث يتكون من مساحة مستطيلة يتوسطها فناء كبير يفتح عليه وحدات المبنى التي تتكون من أكثر من مائة حجرة ، وتبلغ مساحة المبنى ١٠ آلاف متر وبه بدروم مساحته ١٢٠٠ متر والمساحة المستخدمة ٥٥٠٠ متر والباقي حدائق وممرات ، ومن منطلق حرص هيئة قناة السويس على تخليد وإحياء تاريخ القناة ، جاء القرار بتحويل هذا المبنى التاريخي العتيق إلى متحف عالمي للقناة يضم مقتنيات تاريخية وقطع أثرية يصل عددها إلى ما يقرب من ٢٠٠٠ قطعة يتم عرضها من خلال ١٢ قاعة عرض تسرد رحلة القناة منذ حفرها و حتى الآن .



صورة (٢) : المبنى التاريخي لمتحف قناة السويس

كما تعد أيضاً قناة السويس معلماً سياحياً مهماً وخاصة قناة السويس الجديدة والتي تم افتتاحها في أغسطس ٢٠١٥، وهي تقع بموازاة المجرى القديم على مسافة ٧٢ كم بداية من منطقة الرياح شمال غرب الإسماعيلية حتى منطقة الدفرسوار جنوب القناة ، وهي تخضع لإشراف هيئة قناة السويس ، ويتطلب زيارتها موافقة من الهيئة وهي التي تقوم بتوفير اللنشآت الخاصة بالرحلة ويتم ذلك مع الرحلات والوفود وتبدأ الرحلة من نادى الدنفاة بمنطقة نمره ٦ .

وموقع تبة الشجرة العسكرى بمدينة الإسماعيلية وعلى بعد كيلومتر تقريباً من الضفة الغربية للقناة ، تكون قد وصلت إلى أهم نقطة حصينة أنشأتها إسرائيل على طول خط بارليف عقب حرب ١٩٦٧، وذلك من أجل التحكم فى ٨ نقاط حصينة على طول خط بارليف ، من منطقة البلاح شمالاً ، حتى الدفرسوار جنوباً وتخضع تبة الشجرة لإشراف القوات المسلحة وزياراتها من خلال تصريح رسمى من الجهة المشرفة .

ومعرض قناة السويس التاريخى الذى يقع فى شارع الجمرک بالقرب من نادى الشارع من الجهة الأخرى لترعة الإسماعيلية وفى اتجاه قناة السويس (صورة ٣) ، والذى تم إفتتاحه

فى ٢٦ يوليو ٢٠١٣ خلال احتفالات هيئة قناة السويس بذكرى تأميم قناة السويس ، ويضم المعرض صوراً تخدم تاريخ المجرى الملاحي للقناة ، منذ بداية نشأة فكرة ربط البحرين الأحمر والمتوسط وقناة سيزوستريس وصولاً إلى قناة السويس الحديثة والفكرة التي حولها الفرنسي فرديناند دي ليسبس إلى واقع ، وحصل من والى مصر سعيد باشا فى ذلك الوقت ، على امتياز حفر القناة التي صممها المهندس الفرنسي نيجريللى، ثم قرار الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بتأميم القناة كشركة مساهمة مصرية وعودتها إلى المصريين، وما أعقبه من عدوان ثلاثى وإغلاق القناة، وغيرها من الأحداث المؤثرة فى تاريخ مصر، حيث تمثلت فكرة المعرض فى توثيق تاريخ القناة بالصور .



صورة (٣) : المعرض التاريخى لهيئة قناة السويس

ومركز الإسماعيلية للوثائق والذي تم إنشاؤه فى أبريل ٢٠١٧م بمبنى ديوان عام محافظة الإسماعيلية القديم الدور الثانى بشارع محمد على ويضم مجموعة نادرة من وثائق حفر قناة السويس وصور تاريخية عن الإسماعيلية القديمة وشوارعها وبداية نشأتها وتوثيق لكافة الأحداث التي مرت بالمدينة منذ إنشائها وحتى الآن ، بالإضافة إلى أن المركز يقوم

حاليا بأعمال توثيق لتاريخ الحركة السياسية بالمحافظة ونضال شعب الإسماعيلية، وتوثيق للمناسبات التاريخية والمشروعات التي تم إنجازها خلال السنوات القليلة الماضية .
ومتحف الشرطة الذى يقع فى الطابق الأرضى بمديرية أمن الإسماعيلية ، ويجسد تفاصيل معركة الشرطة فى ٢٥ يناير ١٩٥٢ م ، من خلال لوحات عدة تحكى معركة الشرطة ضد الاحتلال البريطانى .

وتستحوذ الإسماعيلية على ثلاثة متاحف تعكس الجوانب التاريخية والثقافية والعلمية للمحافظة هى متحف أثار الإسماعيلية القومى ومتحف قناة السويس ومتحف الشرطة ، بالإضافة إلى العديد من دور السينما والمسارح ، وعلى مستوى الضيافة يوجد فى مدينة الإسماعيلية (١١٣) مطعمًا راقياً تقدم المأكولات المتنوعة ، وثلاث فنادق من فئة الخمس نجوم .

كما أن مدينة الإسماعيلية تميزت بقطاع التعليم وخاصة الجامعى حيث استطاعت جامعة قناة السويس فى عام ٢٠٢٤م أن تحافظ على ظهورها فى تصنيف QS العالمى للعام الثالث على التوالى ، حيث جاءت فى المرتبة السادسة على مستوى الجامعات بمصر وضمن أفضل ١٤٠٠ جامعة عالمياً لعام ٢٠٢٤م .

كما تميزت الإسماعيلية بالمستوى المرتفع من البنية التحتية بسبب ارتفاع نسبة المساكن المتصلة بشبكة المياه وشبكة الكهرباء وشبكة الصرف الصحى وشبكة الغاز الطبيعى إلى ما يقرب من ٨٨٪ من إجمالى مساكنها ، بالإضافة إلى نجاح قطاع النقل بسبب ارتفاع مجموع أطوال الطرق التى تصل إلى ٢١٨ كم تمثل نسبة الطرق السريعة منها ٣٢.٦ % ، ويتوافر بالمدينة ١١ موقف عمومى بالإضافة إلى محطة سكة حديد وخطو الأرصفة من عوائق حركة المشاة وتوافر عناصر وتجهيزات الجلوس والانتظار فى مرافق المشاة وتوافر تسهيلات لذوى الاحتياجات الخاصة وانخفاض معدلات الازدحام المرورى .

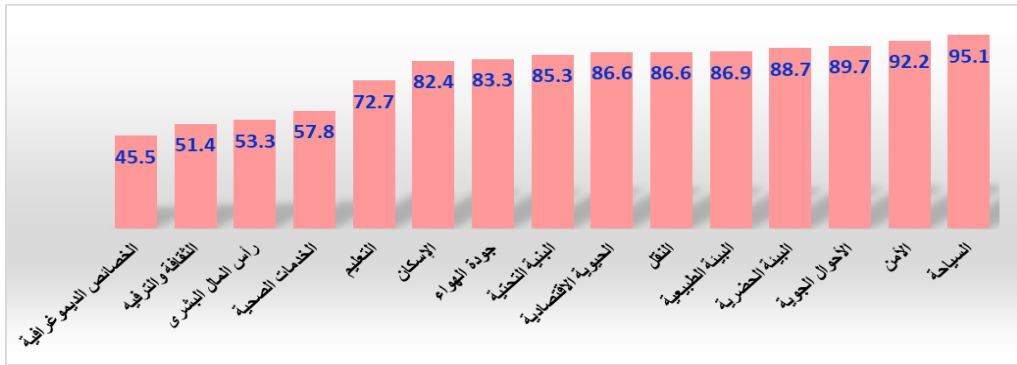
وقد تبوأَت مدينة الإسماعيلية قمة ترتيب المدن بالمحافظة وبلغت قيمة مؤشرها لجودة الحياة (٧٧.٣) مما يعنى أنها حصلت على مؤشر مرتفع لجودة الحياة بالمحافظة ، وقد جاءت الإسماعيلية فى المركز الأول بين مدن المحافظة فى محور قابلية العيش والتنافسية

والاستدامة البيئية حيث حققت نحو (٧٣.٦ % ، ٨٠ % ، ٨٧.٢ %) من قيمة مؤشر كل منهما على الترتيب .

جدول (٥) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة الإسماعيلية عام ٢٠٢٤م

المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق
السياحة	٩٥,١	النقل	٨٦,٦	التعليم	٧٢,٧
الأمن	٩٢,٢	الحيوية الاقتصادية	٨٦,٦	الخدمات الصحية	٥٧,٨
الأحوال الجوية	٨٩,٧	البنية التحتية	٨٥,٣	رأس المال البشري	٥٣,٣
البيئة الحضرية	٨٨,٧	جودة الهواء	٨٣,٣	الثقافة والترفيه	٥١,٤
البيئة الطبيعية	٨٦,٩	الإسكان	٨٢,٤	الخصائص الديموغرافية	٤٥,٥

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الملاحق (٢ و ٣ و ٤) ونتائج الاستبيان .



المصدر : من عمل الباحثة

شكل (٥) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة الإسماعيلية عام

٢٠٢٤م

لذا يمكن القول أن مظاهر قوة مدينة الإسماعيلية تكمن في تميزها في ١١ مؤشر من أصل ١٥ مؤشر بما يشكل ٧٣.٣% حيث حققت مؤشر مرتفع لجودة الحياة في عدة عناصر وهي السياحة الأمن والأحوال الجوية والبيئة الحضرية والبيئة الطبيعية والنقل والحيوية الاقتصادية والبنية التحتية وجودة الهواء والإسكان والتعليم ويتراوح ما تم تحقيقه في الإحدى عشر مؤشراً ما بين (٧٢.٧% حتى ٩٥.١%) من قيمتهما ، في حين حقق مؤشر متوسط لجودة الحياة في أربعة عناصر هي الخدمات الصحية ورأس المال البشري والثقافة والترفيه وأخيرا الخصائص الديموغرافية .

ب- مدينة فايد :

تقع مدينة فايد على طريق الإسماعيلية السويس الصحراوى على بعد ٤٠ كم من مدينة الإسماعيلية ، وتقع فلكياً عند تقاطع دائرة عرض ٣٥° ١٩' ٣٠" درجة شمالاً مع خط طول ٥٥° ١٧' ٣٢" درجة شرقاً (Google earth , imagery date 28/6/2024) ، وتبلغ مساحتها ٣٢٢.٥ كم^٢ ، كما بلغ عدد سكانها لعام ٢٠٢٤م حوالى ٣١٣٨٢ نسمة (بنك المعلومات بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء) ، وعليه تكون الكثافة السكانية ٩٧ نسمة / كم^٢ .

ويعد مؤشر رأس المال البشرى هو أكثر المؤشرات تحقيقاً ، حيث حقق ٨١.٣% من قيمة المؤشر وجاءت فايد فى الترتيب الثالث من حيث رأس المال البشرى بعد القطر شرق والتل الكبير (ملحق ٣) ، ويرجع نجاح مدينة فايد فى تحقيق هذه النسبة إلى عدة عوامل يأتى فى مقدمتها انخفاض نسبة إعالة كبار السن والتي تصل إلى ٤٨.١% وهى النسبة الأقل بين مدن المحافظة ، كما ترتفع نسبة مشاركة النساء فى قوة العمل والتي تصل بالمدينة إلى ٥.٥% من اجمالى قوة العمل ، كما ينخفض بها معدل البطالة إلى ١٤.٩% .

ويليه مؤشر البنية التحتية والذي تحقق بنسبة ٧٠% ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة المساكن المتصلة بشبكة الكهرباء وشبكة الماء والتي تصل إلى ٨٧% والمتصلة بشبكة الصرف الصحى ٧٣.٥% و المتصلين بالهاتف الثابت وبالانترنت المنزلى ٦٨% ، ولكن لا يتوفر بالمدينة أى مسكن متصل بشبكة الغاز الطبيعى حتى الآن ، كما أشار سكان المدينة من خلال الاستبيان إلى أن ٨٨% من سكان المدينة يؤكدون توافر تسهيلات وتجهيزات عبور المشاه وأكاد ٥٤% على توافر شوارع وممرات للإخلاء فى حالات الطوارئ ، كما يتوافر بالمدينة ١٠ خدمات دينية ما بين مساجد وكنائس أى أنه يتوفر خدمة دينية لكل ٣٠٠٠ ساكن بالمدينة .

ورغم أن مدينة فايد تعد مركزاً للسياحة فى محافظة الإسماعيلية حيث يقصد المدينة الآلاف من المصيفين وخاصة رحلات اليوم الواحد ومن أشهر شواطئها شاطئ الزهور ويقع فى آخر الشارع الجديد بوسط مدينة فايد ، ويتمتع بشاطئه الرملى المفضل لجميع

المصيفين ، بالإضافة إلى وجود ١٨ شاليه أسعار استئجارها في متناول الجميع ، وتقع فيها مقابر الكومنولوث ويصل عددها إلى ١١١٩ مقبراً (صورة ٤)، كما يقام بها مهرجان سباق الهجن ، إلا أن مؤشر السياحة بالمدينة جاء في المركز الأخير بين مدن المحافظة حيث حقق ٢٠.٩٪ فقط ويرجع ذلك إلى أن مدينة فايد تضم فندق واحد فقط من فئة الأربع نجوم وهو فندق توليب بالإضافة إلى (٣٥) مطعمًا راقياً فقط .



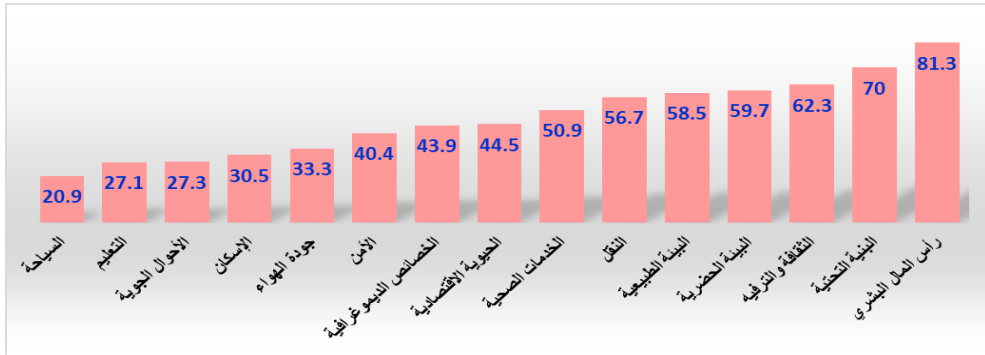
صورة (٤) مقابر الكومنولوث بمدينة فايد

ووفقاً لأحدث البيانات عن قطاع السياحة فإن عدد السياح الأجانب الذين يتوجهون إلى مدينة فايد لا يتعدوا نسبه ٩٪ من إجمالي السائحين بمحافظة الإسماعيلية ، أما السياحة الداخلية فتستحوذ فايد على ما يقرب من ثلث السياح بمحافظة الإسماعيلية . وجاءت مدينة فايد في المركز الثاني بين مدن المحافظة وبلغت قيمة مؤشرها لجودة الحياة (٤٩.٥)، وشغلت فايد المركز الثاني في المحاور الثلاثة الاستدامة البيئية و قابلية العيش والتنافسية ، حيث حققت نحو (٥٢.٦ % ، ٤٩ % ، ٤٦.٩ %) من قيمة مؤشر كل منهما على الترتيب .

جدول (٦) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة فايد عام ٢٠٢٤م

المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق
رأس المال البشري	٨١,٣	النقل	٥٦,٧	جودة الهواء	٣٣,٣
البنية التحتية	٧٠	الخدمات الصحية	٥٠,٩	الإسكان	٣٠,٥
الثقافة والترفيه	٦٢,٣	الحياة الاقتصادية	٤٤,٥	الأحوال الجوية	٢٧,٣
البيئة الحضرية	٥٩,٧	الخصائص الديموغرافية	٤٣,٩	التعليم	٢٧,١
البيئة الطبيعية	٥٨,٥	الأمن	٤٠,٤	السياحة	٢٠,٩

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الملاحق (٢ و ٣ و ٤) ونتائج الاستبيان .



المصدر : من عمل الباحثة

شكل (٦) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة فايد عام ٢٠٢٤م

إذن تميزت فايد بأدائها في مؤشرات (رأس المال البشري و البنية التحتية) حيث حققت ما يزيد على (٧٠٪) من قيمة هذه المؤشرات ، كما حققت قيمةً متوسطة لجودة الحياة في ٨ مؤشرات تراوحت فيما بين (٤٠.٤ إلى ٦٢.٣٪) وهى الأمن والخصائص الديموغرافية والحياة الاقتصادية والخدمات الصحية والنقل والبيئة الطبيعية والبيئة الحضرية والثقافة والترفيه ، فى حين انخفض المتحقق من قيم بقية المؤشرات عن (٣٤٪) ، وهى جودة الهواء والإسكان والأحوال الجوية والتعليم والسياحة .

ج- مدينة أبو صوير :

تقع مدينة أبو صوير غرب مدينة الإسماعيلية وجنوب طريق الإسماعيلية الزقازيق ، وتقع فلكياً عند تقاطع دائرة عرض ٣٠° ٣٢' ٠٠" درجة شمالاً مع خط طول ٣٠° ٣٢' ٠٧" درجة شرقاً (Google earth , imagery date 28/6/2024) ، وبلغت مساحتها ٢٥٧.٢ كم^٢ كما بلغ عدد سكانها لعام ٢٠٢٤م حوالى ٢٩٣٢٣ نسمة (بنك المعلومات

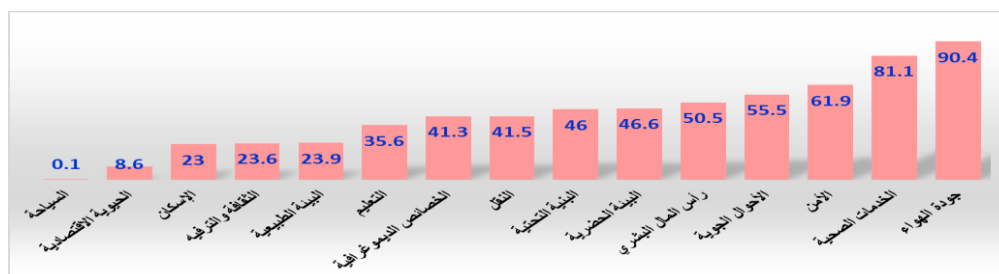
بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء) ، وعليه تكون الكثافة السكانية ١١٤ نسمة / كم^٢ .

وجاءت مدينة أبوصوير في المركز الثالث من حيث جودة الحياة بين مدن المحافظة وبلغت قيمة مؤشرها لجودة الحياة (٤٢.٣) ، وشغلت المركز الثالث في محور قابلية العيش والاستدامة البيئية وحقت فيهم (٤٥.٢٪، ١٦.٦٪) على الترتيب من قيم مؤشراتهما ، والمركز السابع والأخير في محور التنافسية ، وحقت نحو (٤٧.٦٪) من قيمة المؤشر . وتميزت أبو صوير بأدائها في مؤشر جودة الهواء والخدمات الصحية الذي سجلت قيمته ٩٠.٤٪ و ٨١.١٪ على الترتيب ، تلاه مؤشرات الأمن والأحوال الجوية ورأس المال البشري والبيئة الحضرية والبنية التحتية والنقل والخصائص الديموغرافية وأخيرا التعليم وهذه المؤشرات الثمانية جاءت في مستوى الجودة المتوسط ، وتراوح نسب المتحقق من قيم هذه المؤشرات فيما بين (٦١.٩٪ إلى ٣٥.٦ %) ، في حين انخفض المتحقق من قيم ستة مؤشرات عن (٣٥٪) حيث كان المتحقق من مؤشر البيئة الطبيعية ٢٣.٩٪ والثقافة والترفيه ٢٣.٦٪ ، والسياحة ٢٣٪ والحيوية الاقتصادية ٨.٦٪ والسياحة ٠.١٪ .

جدول (٧) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة أبو صوير عام ٢٠٢٤م

المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق
جودة الهواء	٩٠,٤	البيئة الحضرية	٤٦,٦	البيئة الطبيعية	٢٣,٩
الخدمات الصحية	٨١,١	البنية التحتية	٤٦	الثقافة والترفيه	٢٣,٦
الأمن	٦١,٩	النقل	٤١,٥	الإسكان	٢٣
الأحوال الجوية	٥٥,٥	الخصائص الديموغرافية	٤١,٣	الحيوية الاقتصادية	٨,٦
رأس المال البشري	٥٠,٥	التعليم	٣٥,٦	السياحة	٠,١

المصدر : من عمل الباحثه اعتماداً على بيانات الملاحق (٢ و ٣ و ٤) ونتائج الاستبيان .



المصدر : من عمل الباحثه

شكل (٧) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة أبو صوير عام ٢٠٢٤م

ويعتبر مؤشر جودة الهواء بمدينة أبو صوير من نقاط القوة بالمدينة والذي تم حسابه فى مدن المحافظة بالاعتماد على ثلاثة عناصر هى تلوث الهواء الخارجى المحيط بالمدينة وتركيز الجسيمات العالقة فى الهواء وتركيز ثانى أكسيد الكبريت ، كما جاء أيضاً مؤشر الخدمات الصحية بالمدينة بنسبه مرتفعه حيث وصل المتحقق منها ٨١.١٪ ويرجع ارتفاع هذه النسبة إلى توفر عدد كبير من الأطباء يصل عددهم إلى ٥ أطباء لكل ألف ساكن مقابل طبيباً فقط لكل ألف ساكن بمدينة الإسماعيلية .

د- القنطرة شرق :

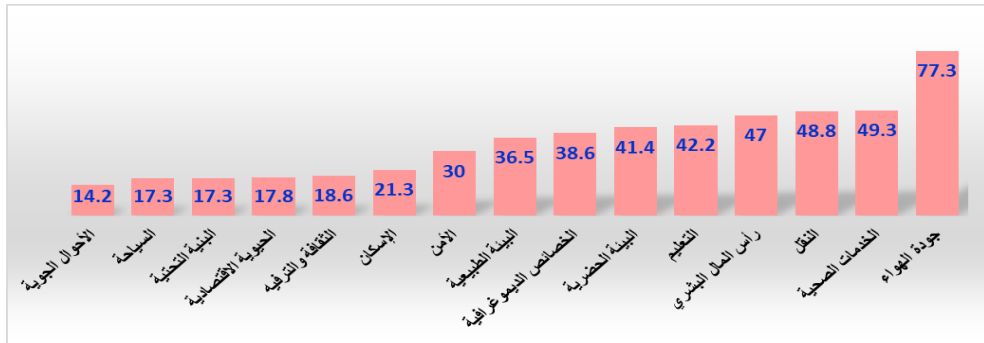
تقع مدينة القنطرة شرق على الضفة الشرقية لقناة السويس فى شبه جزيرة سيناء وعلى الحدود الشمالية للمحافظة ويربطها بالقنطرة غرب جسر السلام ، فلكياً تقع عند تقاطع دائرة عرض ٣١° ٥١' ٣٠" درجة شمالاً مع خط طول ٢٠° ١٩' ٣٢" درجة شرقاً (Google earth , imagery date 14/5/2023) ، وبلغت مساحتها ٣٣٨.٨ كم ٢ ، كما بلغ عدد سكانها لعام ٢٠٢٤م حوالى ٢٨٤٦٥ نسمة (بنك المعلومات بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء) ، وعليه تكون الكثافة السكانية ٨٤ نسمة / كم ٢ .

وجاءت القنطرة شرق فى المركز الرابع بين مدن المحافظة وبلغت قيمة مؤشرها لجودة الحياة (٣٨.٨) ، وشغلت المركز الثالث فى محور التنافسية ، والمركز الرابع فى الاستدامة البيئية ، والمركز السادس فى قابلية العيش ، وبلغت قيمة المتحقق من قيم التنافسية والاستدامة البيئية وقابلية العيش (٤٦.٦٪ ، ٤١.٢٪ ، ٣٦.٦٪) على الترتيب.

جدول (٨) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة القنطرة شرق عام ٢٠٢٤م

المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق
جودة الهواء	٧٧,٣	البيئة الحضرية	٤١,٤	الثقافة والترفيه	١٨,٦
الخدمات الصحية	٤٩,٣	الخصائص الديموغرافية	٣٨,٦	الحياة الاقتصادية	١٧,٨
النقل	٤٨,٨	البيئة الطبيعية	٣٦,٥	البنية التحتية	١٧,٣
رأس المال البشري	٤٧	الأمن	٣٠	السياحة	١٧,٣
التعليم	٤٢,٢	الإسكان	٢١,٣	الأحوال الجوية	١٤,٢

المصدر : من عمل الباحثه اعتماداً على بيانات الملاحق (٢ و ٣ و ٤) ونتائج الاستبيان .



المصدر : من عمل الباحثة

شكل (٨) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة القنطرة شرق عام

٢٠٢٤م

تميزت القنطرة شرق بأدائها في مؤشر واحد فقط وهو جودة الهواء وبلغت نسبة المتحقق منه ٧٧.٣ % ويليه بمستوى جودة متوسط مؤشرات الخدمات الصحية والنقل ورأس المال البشري والتعليم والبيئة الحضرية والخصائص الديموغرافية والبيئة الطبيعية ويتراوح نسبة المتحقق منهم فيما بين (٤٩.٣ % و ٣٦.٥ %) ، ولكن حققت مستوى جودة منخفض في مؤشرات الأمن والإسكان والثقافة والترفيه والحياة الاقتصادية والبيئة التحتية والسياحة والأحوال الجوية فيما بين (٣٠ % إلى ١٤.٢ %) .

وعلى ذلك يعتبر مؤشر جودة الهواء من أهم مظاهر قوة المدينة بينما تواجه القنطرة شرق تحدياً فيما يتعلق بعناصر الأمن والإسكان والثقافة والترفيه والحياة الاقتصادية والبيئة التحتية والسياحة والأحوال الجوية .

هـ - التل الكبير :

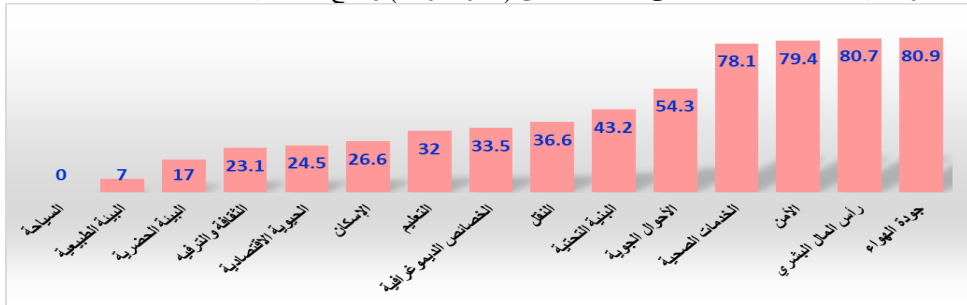
مدينة التل الكبير هي ثاني أكبر مدن محافظة الإسماعيلية بعد مدينة الإسماعيلية وتقع بين مدينة أبو صوير في الشرق ومدينة أبو حماد في الغرب ، فلكياً تقع عند تقاطع دائرة عرض ٣٠ ٢٦ ١٠ ° درجة شمالاً مع خط طول ٣١ ٤٩ ٥٤ ° درجة شرقاً (Google earth , imagery date 27/6/2023) ، وبلغت مساحتها ٤٦٠.٣ كم ٢ ، كما بلغ عدد سكانها لعام ٢٠٢٤م حوالى ٤٢٠٢٨ نسمة (بنك المعلومات بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء) ، وعليه تكون الكثافة السكانية ٩١ نسمة / كم ٢ .

وجاءت مدينة التل الكبير فى المركز الخامس بين مدن محافظة الإسماعيلية وبلغت قيمة مؤشرها لجودة الحياة (٣٨.٧) ، وشغلت المركز الرابع فى محور قابلية العيش بنسبة متحقق ٣٦.٦٪ وفى محور التنافسية بنسبة ٤٦.٦٪ والمركز السادس فى محور الاستدامة البيئية بنسبة ٤١.٢ % .

جدول (٩) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة التل الكبير عام ٢٠٢٤م

المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق
جودة الهواء	٨٠,٩	البنية التحتية	٤٣,٢	الحيوية الاقتصادية	٢٤,٥
رأس المال البشري	٨٠,٧	النقل	٣٦,٦	الثقافة والترفيه	٢٣,١
الأمن	٧٩,٤	الخصائص الديموغرافية	٣٣,٥	البيئة الحضرية	١٧
الخدمات الصحية	٧٨,١	التعليم	٣٢	البيئة الطبيعية	٧
الأحوال الجوية	٥٤,٣	الإسكان	٢٦,٦	السياحة	٠

المصدر : من عمل الباحثه اعتماداً على بيانات الملاحق (٢ و ٣ و ٤) ونتائج الاستبيان .



المصدر : من عمل الباحثه

شكل (٩) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة التل الكبير عام ٢٠٢٤م

وتميزت مدينة التل الكبير بأدائها في مؤشرات جودة الهواء ورأس المال البشري والأمن والخدمات الصحية حيث بلغت نسبة المتحقق منهم (٨٠.٩ % و ٨٠.٧ % و ٧٩.٤ % و ٧٨.١ %) على الترتيب ، يليهم مؤشرات متوسطة الجودة وهى الأحوال الجوية و البنية التحتية و النقل والخصائص الديموغرافية ، وبلغت نسبة المتحقق منها (٥٤.٣ % ، ٤٣.٢ % ، ٣٦.٦ % و ٣٣.٥ %) على الترتيب ، فى حين انخفض المتحقق من قيم بقية المؤشرات وهى التعليم ٣٢ % و الاسكان ٢٦.٦ % و الحيوية الاقتصادية ٢٤.٥ % و الثقافة والترفيه ٢٣.١ % و البيئة الحضرية ١٧ % والبيئة الطبيعية ٧٪ ولا شىء بمؤشر السياحة .

و- مدينة القصاصين

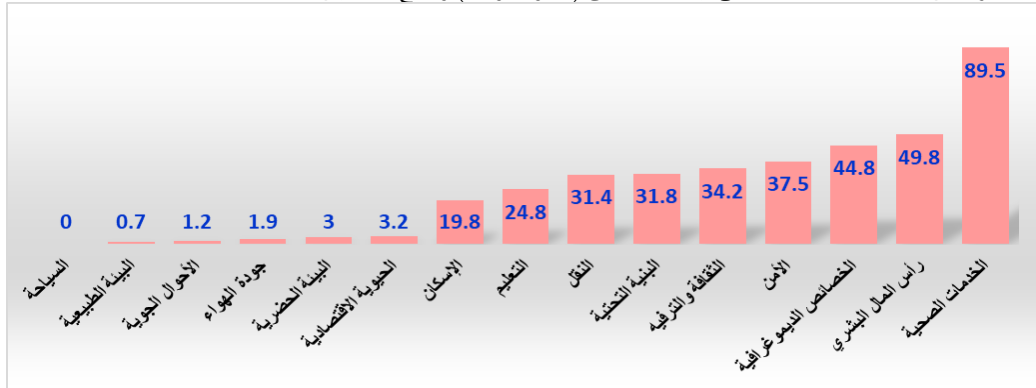
مدينة القصاصين تقع إلى الغرب من مدينة التل الكبير وتقع فلكياً عند تقاطع دائرة عرض ٣٠° ٣٣' ٤٥" درجة شمالاً مع خط طول ٣١° ٥٦' ١٠" درجة شرقاً (Google earth , imagery date 30/1/2023)، وبلغت مساحتها ٢٠٥.٦ كم^٢، كما بلغ عدد سكانها لعام ٢٠٢٤م حوالي ٢١٨٠٤ نسمة (بنك المعلومات بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء)، وعليه تكون الكثافة السكانية ١٠٦ نسمة / كم^٢.

وجاءت مدينة القصاصين في المركز السادس بين مدن المحافظة وبلغت قيمة مؤشرها لجودة الحياة (٣٦.٦)، وشغلت المركز الخامس في محور قابلية العيش، والمركز السادس في محور التنافسية، والمركز الخامس في محور الاستدامة البيئية وحقت (٤١.٤ % من قابلية العيش و ٣٢.٢ % من الاستدامة البيئية و ١٧.٥ % من التنافسية).

جدول (١٠) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة القصاصين عام ٢٠٢٤م

المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق
الخدمات الصحية	٨٩,٥	البنية التحتية	٣١,٨	البيئة الحضرية	٣
رأس المال البشري	٤٩,٨	النقل	٣١,٤	جودة الهواء	١,٩
الخصائص الديموغرافية	٤٤,٨	التعليم	٢٤,٨	الأحوال الجوية	١,٢
الأمن	٣٧,٥	الإسكان	١٩,٨	البيئة الطبيعية	٠,٧
الثقافة والترفيه	٣٤,٢	الحياة الاقتصادية	٣,٢	السياحة	٠

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الملاحق (٢ و ٣ و ٤) ونتائج الاستبيان .



المصدر : من عمل الباحثة

شكل (١٠) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة القصاصين عام ٢٠٢٤م

تميزت القصاصين بأدائها في مؤشر الخدمات الصحية التي حققت فيه ٨٩.٥ % من قيمة المؤشر، ومؤشر رأس المال البشري ٩٠.٨ % والخصائص الديموغرافية ٤٤.٨ % والأمن ٣٧.٥ % والثقافة والترفيه ٣٤.٢ % ثم جاءت المؤشرات الخاصة بالعناصر منخفضة في نسب تحقيقها وهي البنية التحتية والنقل والتعليم والإسكان والحيوية الاقتصادية والبيئة الحضرية وجودة الهواء والاحوال الجوية والبيئة الطبيعية وأخيرا السياحة.

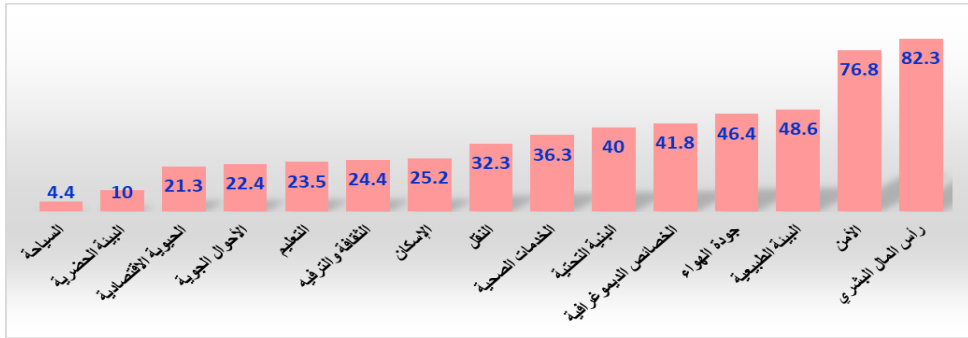
ز - مدينة القنطرة غرب

تقع مدينة القنطرة غرب على الجانب الغربى لقناة السويس وعلى الحدود الشمالية لمحافظة الإسماعيلية ، ويربطها جسر السلام بالقنطرة شرق ويحد مركز القنطرة غرب من جهة الشمال محافظة بورسعيد ومن جهة الغرب محافظة الشرقية ومن جهة الشرق قناة السويس ومن جهة الجنوب مدينة الإسماعيلية ، وتقع فلكياً عند تقاطع دائرة عرض ٣٠° ٥١' ٠٤" شمالاً مع خط طول ٣٢° ١٨' ١٤" شرقاً (Google earth , imagery date 14/5/2023) ، وبلغت مساحتها ٣٨٠.٣ كم^٢ ، كما بلغ عدد سكانها لعام ٢٠٢٤م حوالي ٤٢٥٩٤ نسمة (بنك المعلومات بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء) ، وعليه تكون الكثافة السكانية ١١٢ نسمة / كم^٢ . وجاءت مدينة القنطرة غرب في المرتبة السابعة والأخيرة بين مدن المحافظة وبلغت قيمة مؤشرها لجودة الحياة (٣٠.٢) ، وجاءت في المركز السابع في محور قابلية العيش ومحور الاستدامة البيئية وحققت فيهم ٣٣.٤ % و ٢١.٣ % ، والمركز الخامس في محور التنافسية وحققت فيه ٢٧.٥ % .

جدول (١١) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة القنطرة غرب عام ٢٠٢٤م

المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق	المحور	نسبة المحقق
رأس المال البشري	٨٢,٣	البنية التحتية	٤٠	التعليم	٢٣,٥
الأمن	٧٦,٨	الخدمات الصحية	٣٦,٣	الأحوال الجوية	٢٢,٤
البيئة الطبيعية	٤٨,٦	النقل	٣٢,٣	الأحوال الاقتصادية	٢١,٣
جودة الهواء	٤٦,٤	الإسكان	٢٥,٢	البيئة الحضرية	١٠
الخصائص الديموغرافية	٤١,٨	الثقافة والترفيه	٢٤,٤	السياحة	٤,٤

المصدر : من عمل الباحثه اعتماداً على بيانات الملاحق (٢ و ٣ و ٤) ونتائج الاستبيان .



المصدر : من عمل الباحثة

شكل (١١) نسبة ما تم تحقيقه من مؤشرات جودة الحياة بمدينة القنطرة غرب عام

٢٠٢٤م

وتميزت مدينة القنطرة غرب بأدائها في مؤشر رأس المال البشري وحقت ٨٢.٣٪ من قيمته ، ومؤشر الأمن حيث حقق ٧٦.٨ ٪ من قيمة المؤشر ، ثم جاءت المؤشرات المتوسطة وهي البيئة الطبيعية ٤٨.٦ ٪ و جودة الهواء ٤٦.٤ ٪ والخصائص الديموغرافية ٤١.٨ ٪ والبنية التحتية ٤٠ ٪ و الخدمات الصحية ٣٦.٣ ٪ ، ثم مؤشرات النقل و الإسكان والثقافة والترفيه والتعليم والأحوال الجوية والحيوية الاقتصادية والبيئة الحضرية والسياحة .

ثالثاً : رؤية مستقبلية لتحسين جودة الحياة في مدن محافظة الإسماعيلية

تفتقد التطورات التي تجرى في العديد من المدن المصرية لأبعاد ومعايير جودة الحياة من حيث وضع خطط في كيفية استغلال الأراضي واستعمالاتها وخلق بيئات جاذبة ، وينبع هذا القصور في الأساس من غياب البعد الإنساني كأحد عناصر تحقيق جودة الحياة في تلك المدن ، لذلك تحتاج هذه المدن إلى أدوات تساعد في تقييم مستوى جودة الحياة ومن ثم تساعد على تحسين جودة الحياة الحضرية ، بهدف مواكبة التطور الحضري لتلبية احتياجات الأفراد المعاصرة ، ومن هنا جاءت ضرورة تحديد الوزن النسبي لفئات مؤشر جودة الحياة ويليها الخطة المقترحة لتحسين جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية

١- الوزن النسبي لفئات مؤشر جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية

تم إجراء تقييم لفئات مؤشر جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية من خلال قياس الأوزان النسبية لها ، والتي من شأنها أن تحدد نقاط الضعف والقصور بالمدن السبعة حتى يتسنى للجهات المعنية الاستعانة بها في تحقيق مستوى أفضل لتحسين جودة الحياة بهذه المدن على النحو الموضح بالجدول (١٢) والشكل (١٢، أ، ب).

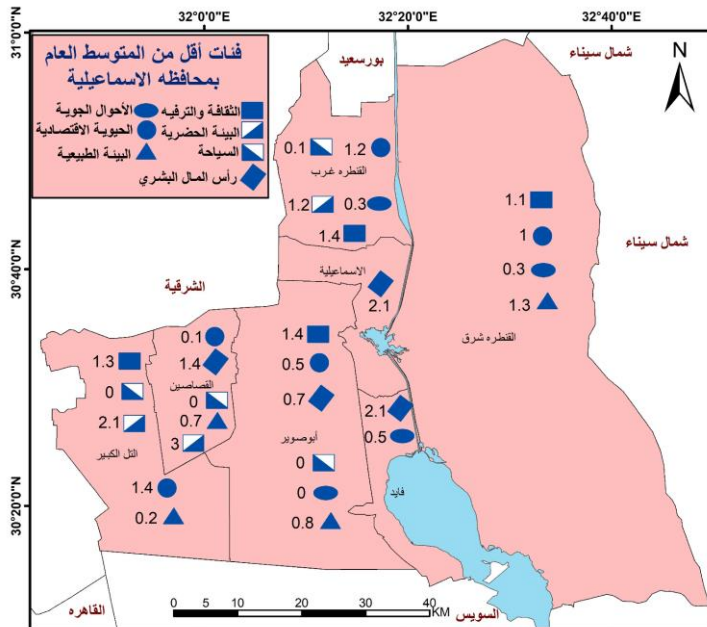
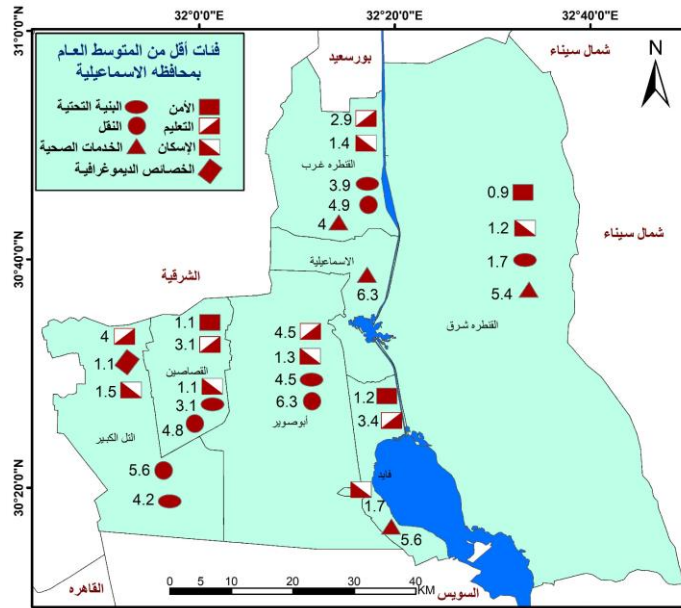
جدول (١٢) الوزن النسبي لفئات مؤشر جودة الحياة بمدن محافظة

الإسماعيلية

المحاور	الأمن	التعليم	الخصائص الديموغرافية	الإسكان	البنية التحتية	التنقل	الخدمات الصحية	الثقافة والترفيه	الحماية الاقتصادية	رأس المال البشري	السياحة	البنية الحضرية	الأحوال الجوية	البيئة الطبيعية	جودة الهواء
الإسماعيلية	٢,٧	٩,٢	١,٥	٤٧	٨,٤	١٣,٢	٦,٣	٣	٥,٢	٢,١	٢,٨	١١,٤	١,٨	٣,٢	٢
فايد	١,٢	٣,٤	١,٤	١,٧	٦,٩	٨,٦	٥,٦	٣,٧	٢,٦	٢,١	٠,٦	٧,٧	٠,٥	٢,١	٠,٨
أبوصوير	١,٨	٤,٥	١,٣	١,٣	٤,٥	٦,٣	٨,٩	١,٤	٠,٥	٠,٧	٠	٦	١,١٦	٠,٨	٢,١
القنطرة شرق	٠,٩	٥,٣	١,٣	١,٢	١,٧	٧,٤	٥,٤	١,١	١	٤,٤	٠,٥	٥,٣	٠,٣	١,٣	١,٨
الثل الكبير	٢,٣	٤	١,١	١,٥	٤,٢	٥,٦	٨,٦	١,٣	١,٤	٣,٢	٠	٢,١	١,١٤	٠,٢	١,٩
القصاصين	١,١	٣,١	١,٤	١,١	٣,١	٤,٨	١٠,٨	٢	٠,١	١,٤	٠	٣	١,٢	٠,٧	١,٩
القنطرة غرب	٢,٣	٢,٩	١,٣	١,٤	٣,٩	٤,٩	٤	١,٤	١,٢	٢,٧	٠,١	١,٢	٠,٤	١,٨	١,١

• الخانات المظلة اقل من المتوسط العام بالمحافظة

المصدر : من عمل الباحثه اعتماداً على بيانات الملاحق (٢ و ٣ و ٤) ونتائج الاستبيان .



المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على الخريطة الإدارية لمحافظة الإسماعيلية ، ١ : ٢٠٠,٠٠٠ ، إدارة المساحة العسكرية ٢٠٢٠م ، باستخدام برامج Arc GIS

شكل (١٢ أ ، ١٢ ب) مدن أقل من المتوسط العام لمحافظة الإسماعيلية على مستوى

فئات جودة الحياة

أ- فئة الأمن

جاءت ثلاث مدن أقل من المتوسط العام للأمن بالمحافظة والذي يعادل ١.٧ وهي القنطرة شرق والقصاصين وفاید بوزن نسبی ٠.٩ و ١.١ و ١.٢ على الترتیب ، حیث تبین من خلال البیانات الإحصائیة وقاعدة البیانات الی تم تصمیمها أن متوسط عدد جرائم القتل وجرائم السرقة وجرائم التحرش سنوياً بالمدن الثلاث على الترتیب هی ١٥٣ و ٢٠٦ و ٢٣٤ جريمة ، كما یبلغ عدد الوفیات الناجمة عن حوادث الطرق ٤٣ و ١٩ و ٧٤ حالة سنوياً (مدیریة أمن الإسماعیلیة ، تقریر الأمن العام ، سنوات مختلفة) ، وبالإستبیان جاءت نسبة الأفراد الذین لا یشعرون بالأمان من سكان المدن الثلاث ٥٨٪ و ٣٤٪ و ٣٢٪ ، مما یؤكد ضرورة اتخاذ إجراءات رفع مستوى الأمن بالمدن الثلاث .

ب- فئة التعليم

جاءت خمس مدن أقل من المتوسط العام بالمحافظة والذي يعادل ٤.٦ فی فئة التعليم وهی القنطرة غرب والقصاصین وفاید والتل الکبیر وأبو صویر بوزن نسبی ٢.٩ و ٣.١ و ٣.٤ و ٤ و ٤.٥ على الترتیب ، حیث تبین من خلال البیانات الإحصائیة أن متوسط نسبة الأمیة بالمدن الخمسة ١٥.٩٪ و ١١.٦٪ و ١٦.٩٪ و ١١.٤٪ و ١١.٩٪ على الترتیب ، كما ینخفض عدد المعلمین بمدارس هذه المدن والذي یصل إلى ٨٤ و ٨٥ و ٦٥ و ٦٩ و ٦٢ طالب لكل معلم على الترتیب ، كما تخلو المدن الأربعة من الجامعات ، وینخفض عدد الحاصلین على مؤهل جامعی بالمدن الخمسة مجتمعة والذي یصل عددهم إلى ١٣٠٥٨ مقابل ٧١٥٩٠ بمدينة الإسماعیلیة وحدها (الجهاز مرکزی للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والإسکان والمنشآت ، سنوات مختلفة) ، مما یؤكد ضرورة اتخاذ اجراءات رفع مستوى التعليم بالمدن الخمسة .

ج- فئة الخصائص الديموغرافية

جاءت مدينة واحدة فقط أقل من المتوسط العام بالمحافظة والذي يعادل ١.٣ فی فئة الخصائص الديموغرافية وهی التل الکبیر بوزن نسبی ١.١ ، حیث تبین من خلال البیانات الاحصائیة أن التل الکبیر بها أعلى كثافة سكانية بمدن المحافظة والی تصل إلى ٩١ نسمة لكل كيلو متر مربع بالرغم من أنها نسبة أقل من المتوسط العام على مستوى

الجمهورية (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ، سنوات مختلفة) .

د - فئة الإسكان

على العكس من فئة الخصائص الديموغرافية جاءت فئة الإسكان تضم كل مدن المحافظة ماعدا مدينة الإسماعيلية فقط ، فالمدن الستة جاءت أقل من المتوسط العام بالمحافظة فى فئة الاسكان والتي تعادل ٧.٨ وهى مدن القصاصين والقنطرة شرق وأبو صوير و القنطرة غرب والتل الكبير وفايد بوزن نسبى ١.١ و ١.٢ و ١.٣ و ١.٤ و ١.٥ و ١.٧ على الترتيب ، حيث تبين من خلال بيانات الاستبيان ارتفاع الإيجارات والتي يصل متوسطها بالمدن الستة إلى ٢٥٧٥ جنيه شهرياً لوحدة سكنية متوسطة المستوى ، كما جاءت نسبة ٣٣٪ من سكان هذه المدن يعانون من عدم تنوع أشكال ومستويات الوحدات السكنية المخصصة للإيجار ، وتصل نسبة المناطق العشوائية بمدينة التل الكبير ٤٪ بينما تنخفض فى المدن الخمس المتبقية إلى ٢٪ فقط ، كما تصل نسبة المباني الخرسانية فى المدن الستة إلى ٧٪ و نسبة المباني الملك ٥.٥٪ فقط فى مقابل ٥٥.٤ ٪ و ٦٥.٨ ٪ بمدينة الإسماعيلية الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (النتائج النهائية لتعداد السكان والظروف السكنية بالتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ، سنوات مختلفة) .

هـ - فئة البنية التحتية

جاءت خمس مدن أقل من المتوسط العام والذى يعادل ٤.٦ فى فئة البنية التحتية بمحافظة الإسماعيلية وهى القنطرة شرق والقصاصين والقنطرة غرب والتل الكبير وأبو صوير بوزن نسبى ١.٧ و ٣.١ و ٣.٩ و ٤.٢ و ٤.٥ على الترتيب ، ويرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب فتعتبر المدن الخمسة خالية من توصيلات الغاز الطبيعى بالمساكن ماعدا مدينة القنطرة شرق بها ١٦٨٠ وحدة سكنية يصل لها الغاز الطبيعى ، كما أن نسبة المساكن غير المتصلة بشبكة الانترنت تصل إلى ما يتراوح بين ٦١٪ بالقنطرة شرق و ٣٣٪ بمدينة أبو صوير ، كما أكدت نتائج الاستبيان أن ٧٦٪ و ٧٢٪ من سكان مدينتى القصاصين والقنطرة غرب يعانون من عدم توافر شوارع وممرات للإخلاء فى حالات

الطوارئ ، كما يعاني سكان التل الكبير من انخفاض عدد الخدمات الدينية بالمدينة حيث يتوفر مسجد واحد فقط لكل ٥٠٠٠ ساكن (النتائج النهائية لتعداد السكان والظروف السكانية بالتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ، سنوات مختلفة) .

و- فئة النقل

جاءت أربع مدن أقل من المتوسط العام بالمحافظة فى فئة النقل والذي يعادل ٧.٢ وهى القصاصين والقنطرة غرب والتل الكبير وأبو صوير بوزن نسبى ٤.٨ و ٤.٩ و ٥.٦ و ٦.٣ على الترتيب ، حيث تبين من بيانات الاستبيان أن ٧١٪ و ٦٧٪ و ٦٦٪ و ٤٥٪ من سكان مدن القنطرة غرب والقصاصين والتل الكبير وأبوصوير يعانون من الازدحام الممرورى فى شوارع مدنهم ، كما أن ٨٥٪ و ٨٢٪ و ٧٨٪ من سكان القنطرة غرب والتل الكبير والقصاصين يأكدون من عدم وجود تسهيلات بالطرق لذوى الاحتياجات الخاصة ، كما أن ٨٢٪ و ٨١٪ و ٧٥٪ من سكان مدن القنطرة غرب والتل الكبير والقصاصين يؤكدون عدم توافر عناصر وتجهيزات الانتظار والجلوس فى مواقف السيارات ، كما أن ٨٨٪ و ٨٢٪ من سكان التل الكبير والقنطرة غرب يعانون من ازدحام الارصفة المخصصة لحركة المشاة بالعديد من العوائق ، و ٥٤٪ من سكان مدينة القصاصين لا يشعرون بالأمن والسلامة فى استخدام وسائل النقل داخل المدينة وعدم الرضا عن أسعار وتكاليف وسائل النقل العام ، كما يتراوح نسبة السكان الذين يشكون من عدم توافر وسائل نقل متنوعة فى المدن الأربعة بين ٨٢ ٪ إلى ٨٩ ٪ .

ز- فئة الخدمات الصحية

جاءت أربع مدن أقل من المتوسط العام بالمحافظة والذي يعادل ٧.١ فى فئة الخدمات الصحية وهى القنطرة غرب والقنطرة شرق وفايد والإسماعيلية بوزن نسبى ٤ و ٥.٤ و ٥.٦ و ٦.٣ على الترتيب ، حيث تبين من خلال البيانات أن السبب الرئيسى فى انخفاض الخدمات الصحية بالمدن الأربعة هو انخفاض عدد الاطباء داخل المستشفيات والذي يصل إلى طبيبان فقط لكل ألف ساكن بمدينة الإسماعيلية وبمدينة القنطرة غرب وثلاث أطباء لكل ألف ساكن بالقنطرة شرق و أربعة أطباء لكل ألف ساكن بمدينة فايد (هيئة الرعاية الصحية ودعم إتخاذ القرار بمحافظة الإسماعيلية) .

ح- فئة الثقافة والترفيه

جاءت أربع مدن أقل من المتوسط العام بالمحافظة في فئة الثقافة والترفيه والذي يعادل ١.٩ وهي القنطرة شرق و التل الكبير والقنطرة غرب وأبو صوير بوزن نسبي ١.١ و ١.٣ و ١.٤ و ١.٤ على الترتيب ، حيث تبين من البيانات التي تم الحصول عليها خلو المدن الأربعة من المكتبات العامة ومن المتاحف و من إقامة المهرجانات وإنخفاض عدد الأندية الرياضية (ديوان عام محافظة الإسماعيلية ، مركز دعم اتخاذ القرار) .

ط- فئة الحيوية الاقتصادية

جاءت خمس مدن أقل من المتوسط العام بالمحافظة في فئة الحيوية الاقتصادية والذي يعادل ١.٧ وهي القصاصين و أبو صوير والقنطرة شرق والقنطرة غرب والتل الكبير بوزن نسبي ٠.١ و ٠.٥ و ١ و ١.٢ و ١.٤ على الترتيب ، حيث تبين من البيانات التي تم الحصول عليها إنخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في المدن الخمسة حيث يتراوح فيهم بين ١٤٠ ألف جنيه في أبو صوير إلى ١٢٢ ألف جنيه في القنطرة غرب ، كما أن هذه المدن خالية تماماً من الاستثمار الأجنبي في أى مشروع مقام بها ماعدا مدينة القنطرة شرق والتي تحظى بعدد ١٤ شركة في القطاع الصناعي بها استثمار أجنبي ، كما أن المدن الخمسة أيضاً تخلو من المعارض الدولية ومراكز المؤتمرات (ديوان عام محافظة الإسماعيلية ، مركز دعم اتخاذ القرار) .

ي- فئة رأس المال البشري

جاءت فئة رأس المال البشري تضم أربع مدن جاءت أقل من المتوسط العام بالمحافظة في فئة رأس المال البشري والتي تعادل ٢.٣ وهي مدن أبو صوير والقصاصين وفايد والإسماعيلية بوزن نسبي ٠.٧ و ١.٤ و ٢.١ و ٢.١ على الترتيب ، حيث تبين من خلال بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء إرتفاع نسبة الإعالة في المدن الأربعة والتي تصل في مدينة الإسماعيلية إلى أن كل ١٠٠ فرد ممن هم في سن العمل يعولون حوالي ١٧٢ فرد خارج سن العمل ، وفي مدن أبوصوير والقصاصين وفايد كل ١٠٠ فرد ممن هم في سن العمل يعولون ٨٩ و ٨٧ و ٨٤ فرد خارج سن العمل ، كما تنخفض نسبة مشاركة النساء في قوة العمل في مدينتي أبو صوير والقصاصين إلى حوالي

٣.٥٪ فقط من إجمالي المشتغلين ، كما يتضح أيضاً من البيانات ارتفاع معدل البطالة بالمدن الأربعة والذي يصل إلى ٢٣.٩٪ و ١٤.٩٪ و ١٢.٩٪ و ٨.٧٪ فى مدن الإسماعيلية وفاید وأبوصوير والقصاصين على الترتيب (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ، سنوات مختلفة) .

ك- فئة السياحة

جاءت أربع مدن أقل من المتوسط العام بالمحافظة والذي يعادل ٠.٥ فى فئة السياحة وهى أبو صوير والقصاصين والتل الكبير والقنطرة غرب بوزن نسبى صفر للمدن الثلاثة الأولى و ٠.١ فقط للقنطرة غرب ، حيث تبين من خلال البيانات أن السبب الرئيسى فى انخفاض الوزن النسبى بالمدن الأربعة هو خلو المدن الأربعة تماماً من المعالم السياحية البارزة ومن الفنادق ذات الأربع أو الخمس نجوم ، مما أثر على انعدام السياحة الدولية بالمدن الأربعة (ديوان عام محافظة الإسماعيلية ، مركز دعم اتخاذ القرار) .

ل- فئة البيئة الحضرية

جاءت ثلاث مدن أقل من المتوسط العام والذي يعادل ٥.٢ فى فئة البيئة الحضرية بمحافظة الإسماعيلية وهى القنطرة غرب والتل الكبير والقصاصين بوزن نسبى ١.٢ و ٢.١ و ٣ على الترتيب ، ويرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب أهمها انخفاض عدد المساكن التى تستخدم الطاقة الشمسية كمصدر للكهرباء والتى يصل عددها إلى منزلين فقط بالقصاصين و ٥ منازل بالتل الكبير و ١٩ منزل بالقنطرة غرب ، بالإضافة إلى انخفاض نصيب الفرد فى المدن الثلاثة من المساحات الخضراء والذي يصل إلى متر واحد فقط للفرد بمدينة التل الكبير و ٢ متر بالقنطرة غرب و ٤ متر بالقصاصين (ديوان عام محافظة الإسماعيلية ، مركز دعم اتخاذ القرار) ، كما تبين من نتائج الاستبيان أن انخفاض درجات رضا سكان المدن الثلاث عن مستوى النظافة بشوارع المدينة حيث تبلغ متوسط نسبة الرضا بالمدن الثلاث ٥٠.٦٪ بينما تصل فى بقية المدن الأخرى إلى نسب تتراوح ما بين ٦٧٪ إلى ٨٢٪ ، ونسبة السكان الذين يعانون من الشعور بالضوضاء وهم بداخل مساكنهم ٦٦٪ و ٦٤٪ و ٥٣٪ بمدن القنطرة غرب والتل الكبير والقصاصين على

الترتيب ، كما يعانون من عدم توافر الإضاءة الطبيعية داخل مساكنهم بنسب ٧٥٪ و ٤٥٪ و ٤٩٪ على ذات الترتيب السابق .

م- فئة الأحوال الجوية

جاءت ثلاث مدن أقل من المتوسط العام بالمحافظة في فئة الأحوال الجوية والذي يعادل ٠.٩ وهي القنطرة شرق والقنطرة غرب وفايد بوزن نسبي ٠.٣ و ٠.٤ و ٠.٥ على الترتيب ، حيث تبين من خلال بيانات جهاز شئون البيئة والهيئة العامة للأرصاد الجوية إنخفاض متوسط الأمطار السنوي بالمدن الثلاثة إلى ١٥.٨ و ١٦.١ و ١٧.٦ ملم في القنطرة شرق والقنطرة غرب وفايد ، وإنخفاض مؤشر الراحة المناخية في مدينة فايد إلى ٢٢ أقل من بقية مدن المحافظة ، كما يرتفع بها متوسط عدد الأيام الغبارية بالسنة والذي يصل إلى ٣٦ يوماً رغم انخفاضه في المدن الأخرى والذي يصل أحياناً إلى أربع أيام فقط ، أما بقية المدن الأربعة الإسماعيلية وأبو صوير والقصاصين والتل الكبير يرتفع بها مؤشر الراحة المناخية إلى ٢٤ ويرتفع أيضاً متوسط الأمطار السنوي بالمدن الأربعة ويصل إلى ١٩.٥ ملم (الهيئة العامة للأرصاد الجوية ، بيانات غير منشوره ، سنوات مختلفة) .

ن- فئة البيئة الطبيعية

جاءت أربع مدن أقل من المتوسط العام بالمحافظة والذي يعادل ١.٤ في فئة البيئة الطبيعية وهي التل الكبير و القصاصين وأبوصوير والقنطرة شرق بوزن نسبي ٠.٢ و ٠.٧ و ٠.٨ و ١.٣ على الترتيب ، حيث تبين من خلال نتائج الاستبيان انخفاض عدد أماكن الترفيه الطبيعية بالمدن الأربعة ، على العكس من بقية المدن حيث تحظى الإسماعيلية بإطلاله بحرية تصل إلى ١١ كم وبالقنطرة غرب حوالي ١٣ كم وبفايد ٣ كم .

ش- فئة جودة الهواء

جاءت مدينتان فقط أقل من المتوسط العام بالمحافظة والذي يعادل ١.٦ في فئة جودة الهواء وهي فايد والقنطرة غرب بوزن نسبي ٠.٨ و ١.١ على الترتيب ، حيث تبين من خلال بيانات جهاز شئون البيئة ارتفاع نسبة تركيز ثاني أكسيد الكبريت وارتفاع نسبة ملوثات الهواء بالمدينتين بنسب أكبر من بقية المدن بالمحافظة ، حيث تصل نسبة تركيز

ثاني أكسيد الكبريت ١٨ و ١٩ فى فايد والقنطرة غرب (الهيئة العامة للأرصاد الجوية ، وجهاز شئون البيئة ، بيانات غير منشوره ، سنوات مختلفة) .

٢- الخطة المقترحة لتحسين جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية

الخطة المقترحة لتحسين جودة الحياة بمدن محافظة الإسماعيلية والتي تستهدف تنفيذ برنامج زمنى يحقق جودة الحياة على مستوى الفئات الخمسة عشر ، وتم ذلك من خلال مراجعة وتحليل بيانات الجدول (١٢) ، وذلك من خلال تحديد الفجوات بفئات جودة الحياة ووضع مقترحات لتنفيذ تلك المستهدفات .

أ- المدى الزمنى القصير (عامان)

يمكن تنفيذ الخطة من خلال تحديد محركات النمو لتنفيذ الخطة ضمن إطار زمنى متسلسل ومرحلى يبدأ بالتحسين الفورى على المدى الزمنى القصير للفئات التى تتجاوز فيها معدل جودة الحياة أكثر من ٧٠٪ من إجمالى مدن محافظة الإسماعيلية ، وينطبق ذلك المقترح على وضع آليات للتحسين الفورى للخصائص الديموغرافية بمدينة التل الكبير ، ومن محركات النمو السريعة المقترحة لهذه الفئة هى إنشاء وحدات سكنية اقتصادية ومدعومة على أطراف المدينة أو تحفيز سكان المدينة للانتقال للمناطق الجديدة؛ و تحسين جودة الهواء بمدينة فايد ومدينة القنطرة غرب ، ومن المقترح لمعالجة هذا الأمر خلال مدة زمنية قصيرة تركيب وحدات تنقية هواء ذكية (Outdoor Air Purifiers) فى الشوارع المزدحمة وبالقرب من المصانع ، وتركيب فلاتر كبريت (Desulfurization Filters) بالمصانع ومحطات الكهرباء ، وتشجيع استخدام وسائل نقل نظيفة وزراعة أحزمة خضراء حول المدن على أن يتم ذلك فى مدة زمنية قصيرة لا تتجاوز عامين .

ب- المدى الزمنى المتوسط (٢ : ٥) سنوات

أما على المدى الزمنى المتوسط والذي يتطلب فترة زمنية تتراوح ما بين ٢ إلى ٥ سنوات تأتى الفئات التى يتراوح فيها معدل جودة الحياة بين ٤٠٪ إلى ٧٠٪ من إجمالى مدن محافظة الإسماعيلية ، وتتنطبق هذه النسبة على تحقيق الأمن فى مدن فايد والقنطرة شرق والقصاصين ، ومن المقترحات لتحسين معدلات الأمن بهذه المدن هو تركيب كاميرات مراقبة ذكية (Smart Surveillance Cameras) وخاصة بالأماكن المزدحمة

والميادين الشوارع الجانبية ومواقف المواصلات ، وهي كاميرات مزودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تتمكن من رصد التحركات الغريبة أو السلوك غير الطبيعي وتبلغ الشرطة في وقت قصير ، وتحسين الإضاءة في الشوارع ، ومن الممكن عمل خط ساخن للإبلاغ الفوري عن أى سلوك غريب ، وزيادة عدد الدوريات المتحركة بالمدن .

وتحقيق جودة البيئة الحضرية في مدن التل الكبير والقصاصين والقنطرة غرب من خلال التركيز على مجموعة عناصر يأتي في مقدمتها استخدام الطاقة الشمسية بالمنازل كمصدر للكهرباء من خلال الدعم الحكومي بحيث تغطي المحافظة جزء من تكلفة الألواح الشمسية ، أو توفير التعاون بين شركات الطاقة والبنوك بحيث يستطيع المواطن تركيب نظام شمسي ويدفع تكاليفه على أقساط شهرية ، وزيادة حملات التوعية المجتمعية والإعلانات عن أهمية استخدام الطاقة الشمسية .

بالإضافة إلى زيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء في المدن الثلاثة من خلال الزراعة زراعة الأسطح و تحويل الأراضي المهجورة أو تحت الكباري لحدائق مجتمعية ، ورفع مستوى نظافة المدن من خلال زيادة عدد عمال النظافة وتحفيزهم مادياً ومعنوياً ، وزراعة أشجار صغيرة حول مناطق تجمع القمامة تمنع الرائحة وتعطي مظهر أفضل ، ومحاولة خفض مستوى الضوضاء بالمدن عن طريق إنشاء " خرائط ضوضاء رقمية " لكل مدينة لتحديد البؤر الساخنة والبدأ بمعالجتها ، وفرض غرامات على مصادر الضوضاء . ومحاولة توفير الإضاءة الطبيعية داخل المساكن من خلال تركيب نوافذ أكبر حجماً واستخدام الألوان الفاتحة والعاكسة في الديكور الداخلي للمنازل .

وتحسين جودة الأحوال الجوية في مدن فايد والقنطرة شرق والقنطرة غرب والتي تمثلت في انخفاض متوسط الأمطار السنوي عن طريق تشجيع الزراعة الحضرية على الأسطح والشرفات مما يرفع نسبة التبخر من النباتات ، أما عن انخفاض مؤشر الراحة المناخية بمدينة فايد فيمكن معالجته عن طريق الاهتمام بعملية العزل الحراري مما يحد من تأثير الحرارة وتحسين التهوية من خلال فتح النوافذ أو استخدام المراوح لزيادة تدفق الهواء واستخدام أجهزة التكييف مما يسهم في تحسين الراحة المناخية .

وتحسين النقل فى مدن أبو صوير و التل الكبير والقصاصين والقنطرة غرب ، وخاصة مشكلة الازدحام المرورى وتقترح الخطة توسيع الطرق الرئيسية وتوفير وتحسين وسائل النقل العام مما يساهم فى تقليل الاعتماد على السيارات الخاصة وتطبيق أنظمة إشارات المرور وتخصيص مسارات للمركبات الكبيرة ؛ كما تبين من الدراسة شكوى ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدن القنطرة غرب والتل الكبير والقصاصين من عدم توفر تسهيلات لهم بالطرق ويقترح تصميم الأرصفة بميول حتى تسهل مرور الكراسي المتحركة والعربات ، ويقترح أيضاً تركيب الأرضيات التنبهية (Tactile Paving) ، ومن الممكن إشراك ذوى الاحتياجات الخاصة فى تخطيط مدنها ، ومراعاة تخصيص الأرصفة للمشاة خاصة فى مدينة لقنطرة غرب والتل الكبير من خلال فرض قوانين صارمة ضد التعديلات ، وتصميم أرصفة أوسع فى المناطق الحيوية .

ولتحسين الخدمات الصحية فى كل من الإسماعيلية وفايد والقنطرة شرق والقنطرة غرب وخاصة مشكلة انخفاض عدد الاطباء داخل المستشفيات من الممكن وضع خطة تتمثل فى التنظيم الدقيق للدوام وتوزيع المهام وتوظيف مساعدي أطباء وممارسين صحيين مما يخفف الضغط على الأطباء وتفعيل خدمات الطب عن بعد (Telemedicine) مما يوفر الوقت والجهد ويقلل الضغط على الطوارئ .

وتحسين خدمات الثقافة والترفيه فى مدن أبوصوير والقنطرة شرق والتل الكبير والقنطرة غرب ، عن طريق تحويل المساحات المهجورة إلى مكتبات صغيرة أوحدائق مجتمعية ، ويقترح تطبيق فكرة المكتبات والأندية المتنقلة (Mobile Libraries & Club) وهى عبارة عن أتوبيس متنقل يتحوّل لمكتبة أو صالة ألعاب متنقلة كل أسبوع يزور حى مختلف ، وتفعيل دور المدارس بعد انتهاء اليوم الدراسي وتستخدم كمراكز أندية وحدائق مصغرة .

ولتحسين جودة رأس المال البشرى فى مدن الإسماعيلية وفايد وأبوصوير والقصاصين من خلال خفض نسبة الإعاقة وخفض معدلات البطالة ورفع نسبة مشاركة النساء بالعمل فى مدن أبو صوير والقصاصين من الممكن اتباع ما يلى : رفع مشاركة النساء في العمل من خلال توفير حضانات للأطفال قريبة من أماكن العمل وتشجيع العمل عن بعد وتقديم

برامج تدريب وتأهيل خاصة للنساء الباحثات عن عمل ، والتوسع في ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة ، وتقديم برامج تأهيل المتقاعدين للعودة للعمل بجزء من وقتهم .
ودعم نشاط السياحة في مدن أبوصوير والتل الكبير والقصاصين والقنطرة غرب من خلال ابتكار فعاليات ومهرجانات سنوية وتشجيع الاستثمار السياحي المحلي عن طريق عمل مشاريع مثل جولات مشى تاريخية أو جلسات بأجواء تراثية والاستفادة بقدر الإمكان من المواقع التراثية والطبيعية والأسواق الشعبية .

ج- المدى الزمني الطويل (٥ : ١٠) سنوات

جاء بالمقترح أربع فئات يتم تحقيق جودة الحياه فيهم في فترة زمنية طويلة تتراوح ما بين ٥ إلى ١٠ سنوات وهى التى يقل فيها معدل جودة الحياه عن ٤٠٪ من إجمالى مدن المحافظة وينطبق هذا على فئة التعليم بمدن فايد وأبوصوير والتل الكبير والقصاصين والقنطرة غرب ، ومن المقترح فى هذه الخطة حل مشكلة انخفاض عدد المعلمين بمدارس هذه المدن عن طريق تقليل عدد الحصص وتدريب الخريجين من الجامعات وتوظيفهم بسرعة ، وفتح المجال للمتقاعدين أو ذوي الخبرة فى التدريس ، كما تعاني هذه المدن من عدم توفر جامعات بها ومن الممكن فتح فروع مصغرة للجامعات الكبرى فى هذه المدن .
وعن فئة البنية التحتية فجاءت الخطه بالتركيز على التوسع فى توصيل شبكات الغاز الطبيعى فى المدن بخطة زمنية على ان تنتهى خلال الفترة الممتده من ٥ إلى ١٠ سنوات من توصيلات الغاز الطبيعى فى أربع مدن أبوصوير والتل الكبير والقصاصين والقنطرة غرب ، وبالنسبة لمشكلة عدم توفر شوارع وممرات للإخلاء فى حالات الطوارئ وخاصة بمدن القصاصين والقنطرة غرب فمن الممكن رصد المناطق التى تحتاج تطوير سريع وتخصيص ميزانية سنوية لتحسين البنية التحتية للطوارئ .

أما فئة الحيوية الاقتصادية فى مدن أبوصوير والقنطرة شرق والتل الكبير والقصاصين والقنطرة غرب ، فمن المقترح إقامة المعارض الدولية والمؤتمرات بوضع جدول واضح للمؤتمرات والمعارض على مدار السنة ، وتوفير منصات عرض مجانية أو مدعومة للشباب وأصحاب المشاريع الصغيرة ، ودعم الاستثمار الأجنبى عن طريق تقديم إعفاء جزئى أو كامل من الضرائب لمدة أول ٥ سنوات للمستثمرين الجدد وإنشاء المناطق

الاقتصادية الحرة ، وعمل حملات دولية ترؤج للفرص المتاحة من مناطق صناعية ومشاريع ، وتوفير قاعدة بيانات دقيقة للفرص الاستثمارية والقوى العاملة والحوافز المتاحة وإنشاء هيئة موحدة لخدمة المستثمرين .

وتحسين فئة الإسكان فى مدن القصاصين والقنطرة شرق والقنطرة غرب وفايد وأبوصوير وخاصة مشكلة ارتفاع أسعار الايجارات بزيادة الرقابة على السوق العقاري وتنظيمه ووضع سقف للأسعار فى بعض الأحياء لفترة معينة .

الخاتمة

بعد مراجعة مكثفة لمعظم وأهم مؤشرات ترتيب المدن العالمية ، وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات العربية في ترتيب وتصنيف المدن ، استطاعت هذه الدراسة بناء مؤشر لترتيب المدن حسب جودة الحياة فى محافظة الإسماعيلية يراعى الخصوصية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ومن المناسب تطبيقه على كافة المدن المصرية ، وتم تطبيق هذا المؤشر على سبع مدن ، وقد أمكن من خلاله ترتيب وتصنيف مدن محافظة الإسماعيلية حسب المؤشر المقترح (QLII) وكانت أبرز نتائجه على النحو التالي :

- جاءت مدينة الإسماعيلية فى المركز الأول فى جودة الحياة تلتها مدن فايد وأبو صوير والقنطرة شرق والتل الكبير .
- جاءت مدينة القنطرة غرب فى المركز السابع والأخير فى مؤشر جودة الحياة ، سبقتها فى ذلك مدينة القصاصين التى حلت فى المركز السادس .
- على الرغم من أن مدينة الإسماعيلية شغلت المركز الأول ، إلا أنها حققت نحو ثلاثة أرباع القيمة القصوى للمؤشر الكلى ، كما انخفضت قيمة المؤشر عن ٥٠٪ فى بقية المدن الستة ، وبلغت أدنى مستوى لها فى مدينة القنطرة غرب .
- يبدو جلياً التباين الكبير فى قيم المؤشر فى مدن محافظة الإسماعيلية ، فقيمة مؤشر مدينة الإسماعيلية تساوي أكثر من ضعف مثيلاتها فى مدينة القنطرة غرب.
- على مستوى المحاور التى يتكون منها المؤشر ، فقد جاءت مدينة الإسماعيلية فى المركز الأول فى محور قابلية العيش والتنافسية والاستدامة البيئية ، كما جاءت مدينة فايد فى المركز الثانى فى المحاور الثلاثة ، بينما جاءت مدينة أبو صوير

في المركز الثالث في محور قابلية العيش والاستدامة البيئية بينما جاءت في المركز الأخير في محور التنافسية ، وجاءت القنطرة غرب في المركز الأخير في محوري قابلية العيش والاستدامة البيئية .

- حققت مدينة الإسماعيلية جودة الحياة في ٨٠٪ من فئات الجودة ، وحققت مدينة فايد ٤٦.٦٪ ، ومدينة أبو صوير ٤٠٪ ومدينة التل الكبير ومدينة القصاصين ٣٣.٣٪ ، ومدينة القنطرة شرق ومدينة القنطرة غرب ٢٦.٦٪ .

وجاءت أهم التوصيات على النحو التالي :

- اتباع الخطة المقترحة بالبحث لتحسين جودة الحياة بمدن محافظة الاسماعيلية والتي أشارت إلى تحسين فئات بيعتها في كل مدينة وتحديد المدى الزمني المقترح لتنفيذها والاجراءات المتبعه للوصول إلى مؤشر مرتفع لجودة الحياة بالمدن السبعه ، حيث أشارت الرؤية إلى تحسين فئتان بمدينة الاسماعيلية ، وتحسين سبع فئات بمدينة فايد ، وثمانية فئات بمدينة القنطرة شرق ، وتسعة فئات بمدينة أبو صوير ، وعشرة فئات بمدينة التل الكبير ، و عشرة فئات بمدينة القصاصين ، وإثنى عشر فئة بمدينة القنطرة غرب .

المراجع والمصادر

أ- المراجع العربية

- ١- أحمد صلاح الدين محمد صابر : نمذجة مؤشرات جودة الحياة الحضرية بمدينة حلوان ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بنى سويف ، ٢٠٢٤م
- ٢- أحمد على إسماعيل : دراسات فى جغرافية المدن ، دار النشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٣م
- ٣- أحمد عواد جمعة و فؤاد محمد فؤاد : تقييم مستوى جودة الحياة فى البيئات الحضرية بالمدن الجديدة فى مصر بالتطبيق على مدينة حدائق أكتوبر ، مجلة أبحاث العمران ، كلية التخطيط الاقليمى والعمرانى ، جامعة القاهرة ، العدد ٤٦ ، ٢٠٢٢م
- ٤- أحمد عواد جمعه و فؤاد محمود فؤاد بعنوان : نموذج قياس جودة الحياة داخل البيئات الحضرية فى مصر ، مجلة البحوث الهندسية ، كلية الهندسة بشبرا ، المجلد ٥١ ، العدد ١ ، ٢٠٢٢م
- ٥- أسعيد حماد العماوى : تحليل لبعض مؤشرات جودة الحياة فى المحافظات الفلسطينية للفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٧م ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الانسانية ، مجلد ٢٩ ، العدد ٣ ، ٢٠٢١م .
- ٦- أيمن محمد مصطفى يوسف : توجيه التنمية العمرانية من خلال مؤشرات جودة الحياة - دراسة حالة على المجتمعات العمرانية الجديدة ، رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨م
- ٧- بشير معمريه : جودة الحياة تعريفاتها محدداتها مظاهرها أبعادها ، أعمال الملتقى الوطنى " جودة الحياه والتنمية المستدامة فى الجزائر - الابعاد والتحديات " ، مجلد (١) ، ٢٠٢٠م .
- ٨- تغريد حمدى الجهنى : تقييم جودة الحياة السكنية بمدينة الرياض دراسة من منظور جغرافى ، المجلة المصرية للتغير البيئى ، المجلد ١٦ ، العدد ٥ ، ٢٠٢٤م

- ٩- خلف حسين على الدليمي : تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس ومعايير وتقنيات ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ م .
- ١٠- خلف حسين على الدليمي : تخطيط المدن ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ م .
- ١١- سالم غزاي العنزي : جودة الحياة الأنواع والابعاد ومؤشرات والاتجاهات المفسرة ، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية ، الكويت ، المجلد ١٥ ، العدد ١ ، ٢٠٢٣ م
- ١٢- دحدوح صلاح الدين : جودة الحياة الحضرية في الأحياء السكنية دراسة حالة حي العربي بن مهدي - أم البواقي ، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ، ٢٠١٦ م
- ١٣- سعيد فاضل أحمد : التباين المكاني لمؤشرات جودة الحياة الحضرية في المدن الرئيسة لمحافظة ديالى ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، جامعة ديالى ، ٢٠٢٢ م
- ١٤- سلمى أبو زيد إسماعيل و أحمد يحيي إسماعيل : دراسة مؤشرات جودة الحياة للفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة - دراسة حالة على الرحاب والأسمرات ، مجلة البحوث الهندسية ، ٢٠٢٤
- ١٥- سميرة أبو المحسن عبد السلام : جودة الحياة مظاهرها أبعادها محدداها وكيفية قياسها وتحسينها ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، المجلد ٢٣ ، العدد ٢ ، ٢٠١٥ م
- ١٦- شيماء أحمد السيد : تحليل جغرافي لبعض مؤشرات جودة الحياة الحضرية في محافظتي شمال سيناء وجنوب سيناء خلال الفترة من ١٩٨٦ حتى ٢٠٠٦ ، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة ، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية ، العدد ١٤ ، ٢٠١٩
- ١٧- عمر سيد تقى : جودة الحياة العمرانية مدخل لتصميم التجمعات العمرانية الجديدة بمدينة القاهرة الكبرى ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ،

- جامعة حلوان ، ٢٠٢١م .
- ١٨- فؤاد بن غضبان : جغرافية الخدمات ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣م
- ١٩- فؤاد بن غضبان و محفوظ جعجو : تقييم جودة الحياة الحضرية بالمدن الجزائرية الكبرى تعدد المتغيرات وأهمية الأوزان النسبية ، دراسة حالة مدينة سطيف ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، مجلد ٤٥ ، العدد (١) ، ٢٠١٧م .
- ٢٠- لطفي مخزومي : محددات جودة الحياة في الدول العربية دراسة قياسية في الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٨ م ، أعمال الملتقى الوطني جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر الأبعاد والتحديات ، الجزائر ، ٢٠٢٠
- ٢١- مازن عبد الرحمن الهيتي : جغرافية الخدمات أسس ومفاهيم ، المجتمع العربي للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣م
- ٢٢- محمد مدحت جابر : بعض جوانب جغرافية العمران ، مكتبه نهضة الشرق ، ١٩٨٤م
- ٢٣- مسعودي امحمد : بحوث جودة الحياة في العالم العربي ، دراسة تحليلية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد ٢٠ ، ٢٠١٥ .
- ٢٤- مصطفى البغدادى : التعليم والصحة في محافظة الإسماعيلية دراسة في جغرافية الخدمات ، رسالة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢م
- ٢٥- مصطفى محمد البغدادى ، محروس ابراهيم المعداوى ، ورده أحمد السيد : استخدامات الأرض بمدينة الإسماعيلية دراسة في جغرافية المدن ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، العدد ٦٠ ، ٢٠١٧م .
- ٢٦- نريمان صبرين هبيته و أحلام حمزة : جودة الحياة قراءه في المفهوم الأبعاد والقياس ، مجلة آفاق العلوم ، جامعة زيان عاشور ، مجلد ٥ ، العدد ٤ ، ٢٠٢٠م .
- ٢٧- نيفين يوسف عزمى و وسام أبو الحجاج مهنا : تأثير التشكيل العمرانى

على الأبعاد البيئية لجودة الحياة الحضرية ، مجلة البحوث الحضرية ، كلية
العمارات والتخطيط الاقليمي ، جامعة القاهرة، العدد ٢٦ ، ٢٠١٧

ب- المصادر

- ١- البنك الدولي (٢٠٢٤) ، التقرير السنوى لعام ٢٠٢٤م
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، النتائج النهائية لتعداد المنشآت لعام ٢٠٠٦ ، محافظة الإسماعيلية .
- ٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان والظروف السكنية لعام ٢٠٠٦م ، محافظة الإسماعيلية .
- ٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م .
- ٥- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، النتائج النهائية لتعداد السكان والظروف السكنية بالتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م .
- ٦- الهيئة العامة للأرصاد الجوية
- ٧- الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بمصر ، ٢٠١٤م .
- ٨- ديوان عام محافظة الإسماعيلية ، مركز دعم اتخاذ القرار
- ٩- مديرية أمن الإسماعيلية ، تقرير الأمن العام ، سنوات مختلفة
- ١٠- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
- ١١- وزارة البيئة
- ١٢- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، الاجندة الوطنية للتنمية المستدامة ، رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثه ، إصدار ٢٠٢٣م
- ١٣- وزارة السياحة والآثار
- ١٤- وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة
- ١٥- هيئة الرعاية الصحية ودعم إتخاذ القرار بمحافظة الإسماعيلية

المراجع الأجنبية

- 1- Andelman ,R. ,Board ,R. ,Carman ,L. ,Cummins ,R. ,Ferriss ,A. ,Friedman ,P. ,& Veenhoven ,R. (1998). Quality of life definition and terminology: A discussion document from the international society of quality of life studies (Monograph). Blacksburg: International Society of Quality of Life Studies.
- 2- Aliu ,I. R. ,& Adebayo ,A. (2010) , Evaluating the influence of housing quality on urban residents' well-being : The case of Lagos Nigeria , International Journal of Academic Research ,(6) .
- 3- Begg, I. (1999). Cities and competitiveness. Urban Studies, 36(5-6), 795-809.
- 4- Blomquist ,G. C. ,Berger ,M. C. ,& Hoehn ,J. P. (1988). New Estimates of Quality of Life in Urban Areas. The American Economic Review
- 5- Carolyn Chisadza and Elsabé Loots (2019), Economic Growth and Quality of Life in Africa, I. , Handbook of Quality of Life in African Societies, International Handbooks of Quality-of-Life, Springer Nature Switzerland AG.
- 6- Ceccato ,V. (1998) Assessing Residential Quality of life: Three Case Studies in Stockholm County. Licentiate thesis , Division of Regional Planning ,Royal Institute of Technology ,Stockholm
- 7- Choguill, C. L. (2008). A survey of Saudi Arabian urban problems. Arch. & Planning, 20(1), 1-13.
- 8- Cummins R. A. (2000). Objective and subjective quality of life: an interactive model. Social Indicator Research.
- 9- Cummins ,R. A. (1997). Assessing quality of life. In R. Brown (Ed.) ,Quality of life for people with disabilities (116–150). Cheltenham ,UK: Stanley Thornes.
- 10-Cutter ,S. (1985). Rating Places: A Geographer's View On Quality of Life ,The Association of American Geographers , Pennsylvania
- 11-Devas, N., with Amis, P., Beall, J., Grant, U., Mitlin, D., Nunan, F. & Rakodi, C. (2004). Urban governance, voice and poverty in the developing world. London: Earthscan .

- 12-Diener ,E. ,& Suh ,E. (1997). Measuring quality of life: Economic ,social ,and subjective indicators. Social indicators research ,40(1-2)
- 13-Dunning ,H. (2003) Urban quality of life: A Mixed Method Approach to Quality of Life in Saskatoon ,Unpublished Master Thesis ,University Institute for Social Research,University of Saskatchewan ,Canada.
- 14-el-Sayed el-Aswad (2019), Indicators of Quality of Life and Well-Being in the Middle East and North African Region: A Comparative Analysis, The Quality of Life and Policy Issues among the Middle East and North African Countries, Human Well-Being Research and Policy Making
- 15-Evans ,S. ,& Huxley ,P. (2002). Studies of quality of life in the general population. International Review of Psychiatry.
- 16-(Hamdi Al Oklah , Introduction to statistics , p90)
- 17-Helburn ,N. (1982). Geography and the quality of life , Annals of the Association of American Geographers
- 18-Jiang, Y., & Shen, J. (2010). Measuring the urban competitiveness of Chinese cities in 2000. Cities, 27, 307–314.
- 19-Kaklauskas, A., Zavadskas, E. K., Radzeviciene, A., Ubarte, I., Podvezko, A., Podvezko, V., et al. (2017). Quality of city life multiple criteria analysis. Cities, 72, 82-93.
- 20-Kapoor, A., & Garg, A. (2012). Liveability Index 2012: the Best Cities in India: Institute for Competitiveness, India.
- 21-Leff, S., & Petersen, B. (2015). Beyond the Scorecard: Understanding Global City Rankings. USA: The Chicago Council on Global Affairs.
- 22-Liu ,B. (1978). Variations in Social Quality of life indicators in Medium Metropolitan Areas ,American Journal of Economics and Sociology
- 23-Manuela Ciani Scarnicci et al (2019), Economic Growth, Quality of Life, Life Styles and Sustainability: Correlations and New Variables to Be Considered as Indicators in Recent Literature, Social Indicators Research Series 77, Springer Nature Switzerland AG.

- 24-Massam ،B. H. (1999). The classification of quality of life using multi-criteria analysis. Journal of Geographic Information and Decision Analysis.
- 25-McCrea ،R. (2007). Urban Quality of Life Linking objective Dimensions and Subjective Evaluations of the urban Environment , Unpublished PhD Thesis ،School of Geography،Planning and Architecture ،University of Queensland ،Australia.
- 26-Pacione ،M. (2003). Quality of Life Research in Urban Geography،” Urban Geography،39.
- 27- Paraskevi Theofilou, Quality of Life: Definition and Measurement, Europe's Journal of Psychology, 2013, Vol. 9(1), 150–162.
- 28-Szymon Szemik, Małgorzata Kowalska and Halina Kulik , Quality of Life and Health among People Living in an Industrial Area of Poland , International Journal of Environmental Research and Public Health , 2019 .
- 29-Tan, K. G., Woo, W. T., & Grace, A. (2014). A new approach to measuring the livability of cities: the Global Livable Cities Index. World Review of Science, Technology and Sustainable Development, 11(2), 176-196.
- 30-Van Kamp ،I.، Keideleijer ،K.،Marsman ،G.،& de Hollander ، Urban environmental quality and human well-being: towards a conceptual framework and demarcation of concepts: a literature study. Landsc Urban Plan , 2003
- 31-Weber ،C. ،& Hirsch ،J. ،(1992). Some Urban Measurements From Spot Data: Urban life Quality Indices ،International Journal of Remote Sensing .
- 32-Węziak-Białowolska, D. (2016). Quality of life in cities – Empirical evidence in comparative European perspective. Cities, 58(2016), 87-96.

ملحق (١)**استمارة استبيان لتقييم بعض جوانب الحياة في مدن محافظة الإسماعيلية****البيانات الشخصية**

- ١- الاسم (اختياري) :
- ٢- النوع: ذكر () أنثى ()
- ٣- الجنسية : مصري () غير مصري ()
- ٤- مكان الميلاد (اسم المدينة)
- ٥- مكان الإقامة (مدينة) : الإسماعيلية - فايد - التل الكبير - القصاصين - أبو صوير - القنطرة شرق - القنطرة غرب
- ٦- العمر : [أقل من ٢٠] () [٢٠ - ٢٩] () [٣٠ - ٣٩] () [٤٠ - ٤٩] () [٥٠ - ٥٩] () [٦٠ فأكثر] ()
- ٧- الحالة التعليمية : دون الثانوي () ثانوي () جامعي () ماجستير () دكتوراه ()
- ٨- الحالة العملية : موظف حكومي () أعمال حرة () طالب () متقاعد () لا يعمل () أخرى ()
- ٩- الحالة المهنية : أستاذ جامعي () رجل أعمال () مهندس () طبيب () موظف () أخرى ()
- ١٠- قطاع التوظيف: حكومي () خاص أو أهلي () أخرى ()

تقييم بعض جوانب الحياة في المدينة

أولاً : محور الأمن والحياة الاجتماعية في المدينة

تفضل بوضع علامة (√) في المكان المناسب الذي يمثل رأيك أمام كل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	معارضة	معارضة بشدة
١	تشعر بالأمان عند السير ليلاً خارج الحي السكني					
٢	تشعر بالأمان عند السير ليلاً في الحي السكني					
٣	لم تتعرض أو أحد معارفك للسرقة خلال الإثنى عشر شهراً الماضية					
٤	لم تتعرض أو أحد معارفك لاعتداء جسدي أو تحرش أو مضايقات خلال الإثنى عشر شهراً الماضية					
٥	يسهل الحصول على عمل بالمدينة					
٦	يسهل الحصول على سكن يناسبك بالمدينة بسعر معقول					
٧	البيئة الاجتماعية بالمدينة مريحة					
٨	المدينة مناسبة لإقامة الأجانب والوافدين					
٩	المدينة توفر بيئة مناسبة للأطفال					
١٠	المدينة مناسبة لإقامة كبار السن					
١١	تتوفر الأسواق والمحلات التجارية العالمية بالمدينة					
١٢	سكان المدينة يحافظون على المرافق العامة والمتنزهات والحدائق.					

ثانياً: محور الثقافة والترفيه

تفضل بوضع علامة (√) في المكان المناسب الذي يمثل رأيك أمام كل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
١	تتوفر الملاعب الرياضية بالمدينة					
٢	تتوفر الصالات الرياضية بالمدينة					
٣	تتوفر النوادي الرياضية بالمدينة					
٤	تتوفر مسارات رياضة المشي بالمدينة					
٥	تتوفر المكتبات العامة بالمدينة					
٦	تتوفر المتاحف بالمدينة					
٧	تتوفر المسارح بالمدينة					
٨	تتوفر دور السينما بالمدينة					
٩	تتوفر الخدمات البريدية بالمدينة					
١٠	تتوفر المطاعم الراقية بالمدينة					
١١	تتوفر المقاهي الراقية بالمدينة					
١٢	تتوفر المساحات الخضراء بالمدينة (متنزهات-حدائق)					
١٣	يكثر تشجير الشوارع بالمدينة					
١٤	توجد أماكن طبيعية للترفيه حول المدينة أو بالقرب منها					
١٥	تردد جاذبية المدينة بسبب التنوع البيئي للمناطق المحيطة بها					

ثالثاً: محور النقل والاتصالات

تفضل بوضع علامة (√) في المكان المناسب الذي يمثل رأيك أمام كل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
١	تصل بسهولة إلى مقر عملك أو جامعتك					
٢	الحركة المرورية بالمدينة انسيابية					
٣	الحركة المرورية بالمدينة آمنة					
٤	يتوفر النقل العام بالمدينة					
٥	النقل العام بمدينة بالمدينة آمن					
٦	يسهل الوصول إلى وسائل النقل العام بالمدينة					
٧	حركة النقل العام بالمدينة مستمرة					
٨	مواعيد وسائل النقل العام بالمدينة منضبطة					
٩	تتوفر الخدمات البريدية بالمدينة					
١٠	تتوفر شبكات الانترنت الأرضي (الفاير) بالمدينة					

١١	سرعة شبكات الانترنت الأرضي بالمدينة جيدة				
١٢	تتوفر تسهيلات حركة ذوي الإعاقة بجميع أحياء المدينة				

رابعاً: محور الخدمات العامة

تفضل بوضع علامة (√) في المكان المناسب الذي يمثل رأيك أمام كل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايد	معارضة	معارضة بشدة
١	الإدارة البلدية بالمدينة جيدة					
٢	شوارع المدينة نظيفة					
٣	الحي السكني الذي تسكن فيه نظيف					
٤	مستوى الخدمات الصحية الحكومية بالمدينة جيدة					

خامساً: محور المناخ

تفضل بوضع علامة (√) في المكان المناسب الذي يمثل رأيك أمام كل عبارة من العبارات التالية:

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايد	معارضة	معارضة بشدة
١	المدينة هواؤها جيد					
٢	مستوى تلوث الهواء بالمدينة منخفض					
٣	مناخ المدينة ملائم للسكن طوال العام					
٤	مناخ المدينة جيد في الصيف					
٥	مناخ المدينة جيد في الشتاء					
٦	مناخ المدينة جيد في الربيع					
٧	مناخ المدينة جيد في الخريف					

رابط نموذج الاستبيان :

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScj-2VTLsYIL1VASG8JZMCWh3MVp5lGT-jyg0KYnG2l-4zDIQ/viewform?usp=header>

ملحق (٢) ترتيب مدن محافظة الإسماعيلية حسب مكونات محور قابلية العيش

المدينة	الامن	التعليم	الخصائص الديموغرافية	الإسكان	البنية التحتية	النقل	الخدمات الصحية	الثقافة والترفيه	محور قابلية العيش
الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة
الإسماعيلية	١	٢,٧	١	٩,٢	١	١,٥	١	٤,٧	١
فايد	٥	١,٢	٥	٣,٤	٣	١,٤٥	٢	١,٧	٢
أبوصوير	٤	١,٨	٣	٤,٥	٤	١,٣	٥	١,٣	٣
القصاصين	٦	١,١	٦	٣,١	٦	١,٤٨	٣	٢,٠	٥
التل الكبير	٢	٢,٣٨	٤	٤,٠	٧	١,١	٦	١,٣	٤
القنطرة شرق	٧	٠,٩	٢	٥,٣	٦	١,٢	٦	١,١	٦
القنطرة غرب	٣	٢,٣٠	٧	٢,٩	٥	١,٣	٤	١,٤٦	٧

المصدر : من عمل الباحثة

ملحق (٣) ترتيب مدن محافظة الإسماعيلية حسب مكونات محور التنافسية

المدينة	الحياة الاقتصادية	رأس المال البشري	السياحة	محور التنافسية
الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة	الترتيب
الإسماعيلية	١	٥,٢	٦	١,٦
فايد	٢	٢,٦	٣	٢,٤
أبوصوير	٦	٠,٥	٧	١,٥
القصاصين	٧	٠,١٩	٥	١,٩٣
التل الكبير	٣	١,٤	٢	٣,١
القنطرة شرق	٥	١,٠	١	٤,١
القنطرة غرب	٤	١,٢	٤	١,٩٧

المصدر : من عمل الباحثة

ملحق (٤) ترتيب مدن محافظة الإسماعيلية حسب مكونات محور الاستدامة البيئية

المدينة	البيئة الحضرية	الاحوال الجوية	البيئة الطبيعية	جودة الهواء	الاستدامة البيئية
الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة	الترتيب	الترتيب
الإسماعيلية	١	١١,٤	١	٣,٢	٢
فايد	٢	٧,٧	٥	٢,١	٧
أبوصوير	٣	٦,٠	٣	١,١٦	٥
القصاصين	٥	٣,٠	٢	١,٢	٦
التل الكبير	٦	٢,١	٤	١,١٤	٧
القنطرة شرق	٤	٥,٣	٧	٠,٣	٤
القنطرة غرب	٧	١,٢	٦	٠,٤	٣

المصدر : من عمل الباحثة